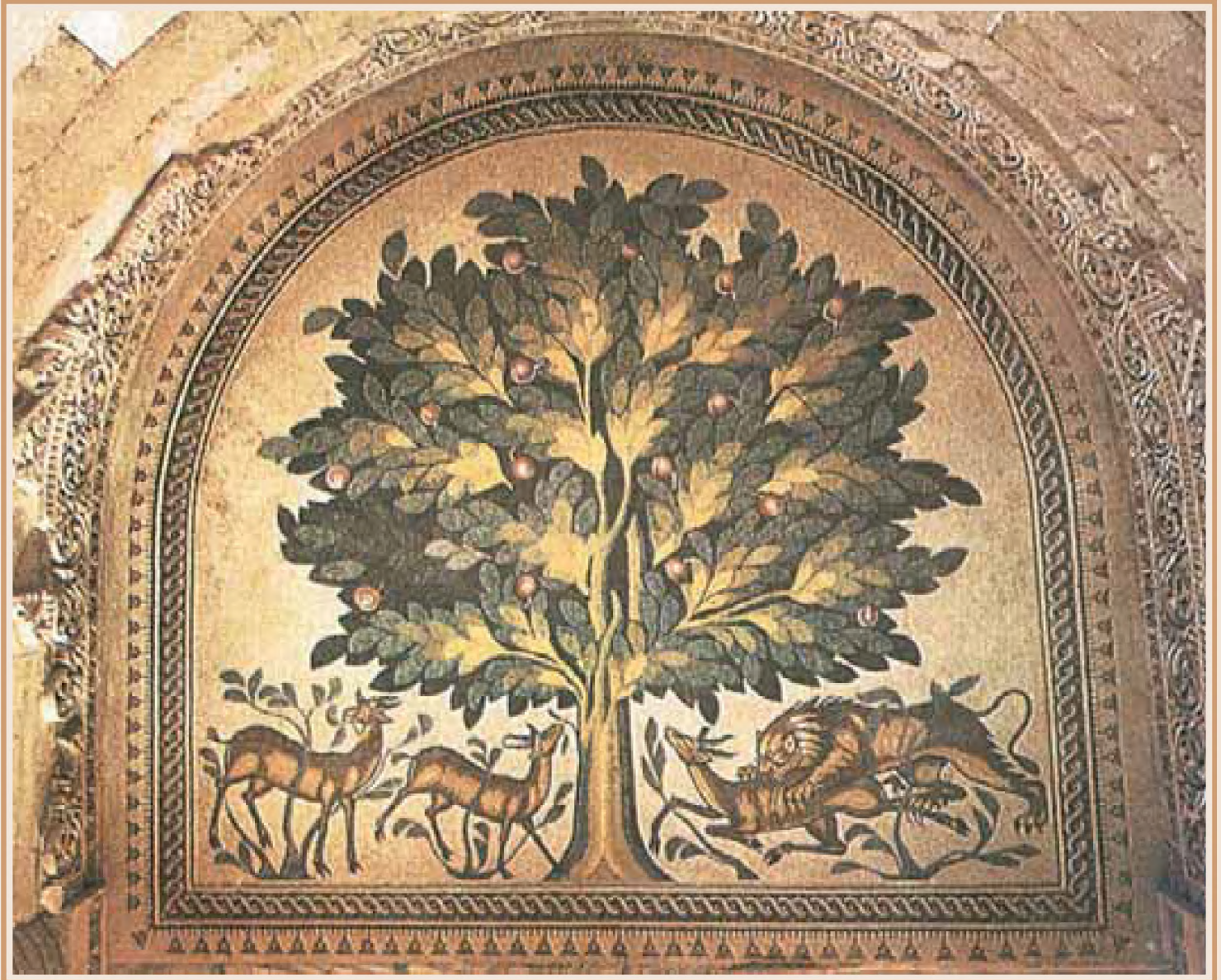


٧

التربية الوطنية



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التربية الوطنية

للمصف السابع الأساسي

المؤلفون

خضر محمد عودة.

يوسف جمعة.

د. أمين أبو بكر «منسقة».

ناصر سعيد حمودة.

عن مركز المناهج

د. عبد الرحمن المغربي د. عمر أبو الحمص



مركز المناهج

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ م

■ الإشراف العام :

د. نعيم أبو الحمص - رئيس لجنة المناهج

د. صلاح ياسين - مدير عام مركز المناهج

■ الفريق الوطني لمنهاج العلوم الاجتماعية و التربية الوطنية :

د. غسان الحلو «منسقاً»

إحسان مصطفى

د. حماد حسين « نائباً المنسق »

أحمد عاشور صقر

عبد الله أبو سمرة

خليل دوفش « مقررأ »

يسرى زيدان

عبد الله عبد الله

د. يوسف الدتشة

■ تحرير لغوي : تحسين يقين، فوزي شراب.

■ التصميم : رأفت أسعد.

الطبعة الثانية التجريبية

٢٠٠٢ م / ١٤٢٣ هـ

© جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم / مركز المناهج

مركز المناهج - شارع مكة - ص. ب. 719 - البيرة - رام الله - فلسطين

تلفون (970)22406174 فاكس (970)22401550

E-mail: PCDC@PALNET.COM

تمهيد

وضعت وزارة التربية والتعليم منذ نشأتها موضوع تطوير المناهج كأحد الأهداف الاستراتيجية لعملها، فهي من جهة بدأت فعلاً بتوحيد المناهج بين جناحي الوطن في الضفة وغزة ومن جهة أخرى تحدث نقالة في المناهج من حيث محتواها مراعاة التقدم التكنولوجي والعلمي. ومنذ اقرار خطة المنهاج الفاسطيني من قبل المجلس التشريعي عام ١٩٩٨ م، والوزارة تعمل على تنفيذ الخطة على مراحل شملت صياغة الخطوط العريضة، والتأليف، والإقرار، وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع.

تقدم وزارة التربية والتعليم الطبعة الثانية من كتب الصفين الثاني والسابع والتي تم إدخال بعض التصويبات اللغوية والإضافات التوضيحية وتعديل بعض الصور بناء على ملاحظات الميدان. في الوقت نفسه أنجزت الوزارة المرحلة الثالثة لإنتاج كتب للصفين الثالث والثامن التي سوف تعقبهما الصفوف الأخرى في السنوات الثلاث القادمة بإذن الله، وبذلك تكون خطة المناهج قد اكتملت لجميع الصفوف، ويظل الأمل الآن معقوداً على القيادة التربوية في الميدان من مشرفين ومديرين، ومعلمين، وأولياء أمور، لإنجاح هذه الطبعة وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، حيث تعتبر الكتب في السنتين الأولى والثانية نسخاً تجريبية، مراعاة ذلك عند طباعة النسخ الجديدة.

إن وزارة التربية والتعليم لا يسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية و اليونيسكو خاصة والدول العربية والصديقة وحكومتها إيطاليا وبلجيكا لدعمها الفني والمالي للمشروع.

كما تشكر الوزارة اللجان الوطنية الفاسطينية، كلاً حسب موقعه من فرق خطوط عريضة وفرق تأليف، ولجان تحرير وتحكيم وإقرار ومشاركة في ورشات عمل مناقشة الكتاب، وكل من شارك في إنجاز هذا المشروع الوطني، وعمل على إخراجه إلى النور.

وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج
أيلول - ٢٠٠٢ م

مقدمة

عملت وزارة التربية والتعليم على تخطيط حديث للمناهج الدراسية في فلسطين وصياغة الموضوعات الدراسية بما يتلاءم مع التغيرات السريعة في مجال العلم والتقنية، وجعلها أكثر فعالية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الطلبة، واهتمت بإبراز الخصائص الذاتية للمجتمع الفلسطيني، وتأكيد الهوية الثقافية له، وربطها بتراثه الحضاري بما فيه من قيم روحية ووطنية واجتماعية.

ومن هذا المنظور فقد ركز كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي على دراسة المجتمع الفلسطيني من جوانب أربعة اشتملت على الوحدات الآتية :-

١- الوحدة الأولى : تم فيها الحديث عن لمحات من المسيرة الحضارية لفلسطين ، تهدف إلى تنمية الحس المعرفي والوطني لدى الطلبة عن وطنهم .

٢- الوحدة الثانية : تناوالت التربية والتعليم في فلسطين من صدر الإسلام إلى نهاية العهد العباسي، يتعرف فيها الطلبة على تاريخ التعليم في فلسطين، والإنجازات العلمية التي قام بها إنساننا الفلسطيني، ووزعت على ثلاثة صفوف: من العهد الراشدي حتى نهاية العهد العباسي للصف السابع الأساسي، وفي العهد العثماني للصف الثامن الأساسي، وفي عهد الانتداب البريطاني حتى يومنا للصف التاسع الأساسي.

٣- الوحدة الثالثة : تناوالت التراث الشعبي الفلسطيني كمرآة تنعكس عليها الأحداث والظروف التاريخية التي عاشها المجتمع الفلسطيني .

٤- الوحدة الرابعة : السياحة والمواقع السياحية في فلسطين، بهدف معرفة الطلبة لتراث وطنهم وتقوية انتمائهم له.

نضع أمام زملائنا وزميلاتنا الأمور التربوية الآتية لتكون في وعيهم ووجدانهم عند تعاملهم مع الطلبة وحين

مخاطبتهم من خلال الدروس التي يلقونها عليهم :-

١- رعاية الطلبة بناءً وتوجيهاً وإرشاداً وتكويناً بحيث يكونون معطاءين صالحين متحررين من الكراهية متحلين بمشاعر الإخاء والمحبة.

٢- تشجيع الطلبة على المشاركة في إعطاء أفكار جديدة وإدراكات خاصة وتعويدهم على روح الحوار الإيجابي.

٣- تدريب الطلبة على خدمة البيئة المادية، وتطويرها، انطلاقاً من فاسفة أن إعداد الطلبة للحياة تقتضي أن يمارسوا تلك الحياة في مجتمعهم.

٤- تنمية الجوانب الروحية والاجتماعية والعقائبة والسلوكية والمعرفية عند الطلبة.

٥- تدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي بمساهماتهم في الرحلات العلمية والاستكشافية وجمع المعلومات من مصادرها وكتابة تقارير وبحوث تتناسب ومستواهم العمري والعلمي.

٦- تنمية مهارة قراءة الرسوم والصور والخرائط والمخططات والجداول الإحصائية والنصوص التاريخية والجغرافية واستخدامها وتفسيرها.

والله نسأل أن نكون قد وفقنا في هذا المجهود العلمي التربوي الذي يهدف إلى خدمة أبنائنا الطلبة.

الفصل الأول

الوحدة الأولى :

٤	فلسطين والحضارات .	الدرس الأول
٨	الشعب الكنعاني الفلسطيني رُسل حضارة .	الدرس الثاني
١٢	العهد العمرية نموذج حضاري للتسامح .	الدرس الثالث
١٦	مواقف بطولية .	الدرس الرابع
٢٠	فلسطين (١٨٨٢ - ١٩٤٨ م) .	الدرس الخامس

الوحدة الثانية :

	التعليم في فلسطين .	الدرس السادس
٢٨	التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية .	الدرس السابع
٣٢	التعليم في فلسطين منذ عهد الراشدين حتى نهاية الدولة المملوكية .	

الفصل الثاني

الوحدة الثالثة :

	التراث .	الدرس الثامن
٤٢	التراث الفلسطيني .	الدرس التاسع
٤٦	مجالات التراث الشعبي الفلسطيني .	الدرس العاشر
٥٤	محاولات طمس التراث الفلسطيني .	

الوحدة الرابعة :

	السياحة .	الدرس الحادي عشر
٦٠	السياحة أنواعها وأقسامها .	الدرس الثاني عشر
٦٤	السياحة الدينية .	الدرس الثالث عشر
٧٠	السياحة الثقافية في فلسطين .	الدرس الرابع عشر
٧٤	الأماكن العلاجية والاستجمامية في فلسطين .	الدرس الخامس عشر
٧٨	مشاكل السياحة في فلسطين .	الدرس السادس عشر
٨٢	تطور السياحة الفلسطينية .	الدرس السابع عشر
٨٦	أهمية السياحة للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني .	

الفصل الأول

الوحدة الأولى لمحات من مسيرة الوطن



خريطة الحضارات القديمة

المسطرة التاريخية

فلسطين عبر العصور

الرومان ٦٣ ق.م - ٣٩٥ م

البيزنطيون ٣٩٥-٦٣٦ م

فتح القدس والخلافة
الراشدة ٦٣٧-٦٦١ م

الخلافة الأموية
٦٦١-٧٤٧ م

الخلافة العباسية
٧٤٧-١٠٩٩ م

الفرنجية

١٠٩٩-١٢٩١ م

الأيوبيون
١١٨٧-١٢٥٣ م

المماليك
١٢٥٣-١٥١٦ م

العثمانيون
١٥١٦-١٩١٧ م

الانتداب البريطاني
١٩١٧-١٩٤٨ م

الاردن قيام دولة
(الضفة الغربية) إسرائيل على
مصر (غزة) أرضي
٤٨-٦٧ م فلسطينية

الاحتلال الاسرائيلي للضفة
الغربية وقطاع غزة ١٩٦٧-
١٩٩٤ م

فلسطين ١٩٩٤ م

الكنعانيون
٣٥٠٠-١٤٨٦ ق.م

الفراعنة

١٤٨٦-١٢٠٠ ق.م

الفلسطينيون

The Philistines

١٢٠٠-٩٧٥ ق.م

اليهود مملكة داود
١٠٠٠-٩٢٣ ق.م

مملكة يهوذا
٩٢٣-٥٨٦ ق.م

مملكة إسرائيل الشمالية
٩٢٣-٧٢٢ ق.م

الفتيتيون
٩٢٥-٧٠٠ ق.م

الأشوريون
٧٠٠-٦١٢ ق.م

البابليون ٥٨٦-٥٣٩ ق.م

الفرس

٥٣٩-٣٣٢ ق.م

اليونانيون

٣٣٢ ق.م - ٦٣ ق.م

المسلمون في فلسطين

فلسطين والحضارات

نقرأ النص التالي ونتأمله :

(إن موقع فلسطين الجغرافي كَوْن تاريخها السياسي والعسكري ، فقد تعرضت لجيوش العالم القديم من الفراعنة وبابل ، واشور والفرس واليونان والرومان ، وفيها وقعت أهم الوقائع لأكبر الغزاة والفتاحين)

مصطفى الدباغ ، بلادنا فلسطين ، الجزء الأول ، صفحة ٢٢



صورة من الحياة الكنعانية

نفكر فيما يلي ونجيب

١- أرجع إلى خريطة الحضارات القديمة ، وأبين كيف أثر موقع فلسطين الجغرافي في بناء علاقات مع شعوب العالم القديم؟

ملخص تعليمي

إن موقع فلسطين المتوسط بين حضارات العالم القديم، كوّن لها تاريخاً شاملاً متفاعلاً مع العالم في عصوره المختلفة كالآتي:

أ- في العصور القديمة (٣٥٠٠ ق.م - ٤٧٦ م):

كانت أحداث فلسطين الكنعانية وحضارتها وثقافتها وثيقة الصلة بتاريخ مصر، وبابل وآشور والفرس واليونان والرومان.

ب- في العصور الوسطى (٤٧٦ - ١٤٥٣ م):

كان تاريخ فلسطين جزءاً من تاريخ الروم البيزنطيين، وتاريخ العرب والمسلمين في أوج قوتهم، والفرنجية والمسلمين بزعامة صلاح الدين الذي هزم الفرنجة في حطين ١١٨٧ م، والمماليك الذين عملوا على تصفية الوجود الفرنجي نهائياً من فلسطين في عهد الأشرف خليل بن قلاوون ١٢٩١ م.

ج- في العصور الحديثة (١٤٥٣ م حتى الآن):

١- كان تاريخها جزءاً من تاريخ الأتراك العثمانيين، حتى عام ١٩١٧ م، وخلال هذه الفترة تعرضت خلالها لغزو نابليون عام ١٧٩٨ م وقامت فيها إدارات محلية مثل إدارة الشيخ ظاهر العمر الذي اتخذ عكا عاصمة له.

٢- عام ١٩١٧ م خضعت للإحتلال الإنجليزي بقيادة الجنرال اللنبي، وفُرض فيما بعد الانتداب على فلسطين حتى عام ١٩٤٨ م.

٣- عام ١٩٤٨ م انسحبت قوات الانتداب البريطاني من فلسطين بعد أن سهّلت تسليم البلاد إلى اليهود ما عدا الضفة الغربية التي ألحقت بالأردن، وقطاع غزة الذي ألحق بالإدارة المصرية.

٤- عام ١٩٦٧ م تمكّن الإسرائيليون من احتلال الضفة وقطاع غزة.

٥- عام ١٩٩٤ م دخلت السلطة الوطنية الفلسطينية أجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة.

- ١- أذكر أهم القوى السياسية التي أثرت على فلسطين عبر العصور التاريخية.
- ٢- أبين دور القوى السياسية الآتية في المحافظة على فلسطين .
 - أ- الأيوبيون
 - ب- المماليك .
- ٣- أذكر اسم إحدى الإدارات المحلية التي قامت في فلسطين في عهد الدولة العثمانية وتمتعت بنوع من الاستقلال الذاتي .
- ٤- أذكر مكان الحضارات الآتية :
 - ١- الفرعونية .
 - ٢- البابلية .
 - ٣- الفارسية .
 - ٤- الرومانية .
- ٥- أنقل إلى دفثري، وأكمل الجمل الآتية :
 - أ- هزم السلطان صلاح الدين الأيوبي الفرنجة في معركة عام
 - ب - تم تصفية الوجود الفرنجي في فلسطين على يد السلطان المملوكي عام
 - د - اتخذ الشيخ ظاهر العمر الزيداني من مدينة عاصمة له .
 - هـ- ألحقت الضفة الغربية بعد عام ١٩٤٨ م وقطاع غزة للإدارة
- ٦- أنقل إلى دفثري وأجيب بنعم أو لا :
 - أ - تفاعلت الحضارة الفلسطينية الكنعانية في العصور القديمة بالحضارات الأخرى .
 - ب- غزا نابليون مدينة عكا عام ١٧٩٨ م .
 - ج - انسحبت قوات الانتداب البريطاني من فلسطين عام ١٩١٧ م .

الأنشطة

نشاط ١
نجمع معلومات عن الآثار القديمة الموجودة في منطقتنا والتي تعود لأمم سابقة وندونها على مجلة الحائط المدرسية.

نشاط ٢ قراءة في وثيقة فرعونية تصف فلسطين عام ٢٠٠٠ ق.م:

قصة سنوحي

سنوحي هو أحد أمراء مصر الفرعونية الذي أتى إلى فلسطين عبر سيناء هرباً من خصومات وقعت بين الأسر الحاكمة، وقد استقر عند قبيلة فلسطينية بدوية، كرمته وزودته بالمؤونة، وسمحت له بالإقامة بينها، وزوجه رئيس القبيلة بابنته الوحيدة، وأقطعه أراضي كثيرة، وقطعاً من الماشية، وأنجب أولاداً من زوجته، ولكن حين تقدم في السن، حن إلى بلاده مصر، فودعه أصدقاؤه متألين لفراقه، ولما وصل مصر استقبل بكل حفاوة. وقد وصف سنوحي هذه البلاد (فلسطين) بقوله: «كانت لي أراضٍ كثيرة وكان غذائي التين والعنب والعسل وزيت الزيتون واللحم والطيور المحمّرة، والزبدة والحليب.»

أحمد فخري، تاريخ الشرق القديم، ص ٤٢

* ما الأفكار الرئيسية التي تستنتجها من وصف الأمير الفرعوني لفلسطين؟

نشاط ٣ نقرأ النص الآتي ونجيب عن الأسئلة .

قصة طائر الفينيق Foinic

أسطورة كنعانية، تدور حول طائر أسطوري هاجر خارج الوطن باحثاً عن لقمة العيش، عاش في الغربة مشتتاً، مهجراً، وبعد حين يُغالبه الحنين للوطن، تضطرم دماؤه شوقاً إليه، وينبض قلبه الدافئ بالحب إليه، وتتفتح نفسه الظائمة إلى مائه وهوائه وترابه، يسعى دون كلل أو ملل أو استسلام للعودة إلى الأرض التي نشأ فيها، فانطلق كالطود، ثابتاً لا تزعه صعوبات الطريق، ولا تُفقد أمهه، حتى حط رحاله على أرضه، يثبت أقدامه على قمم جبالها، ويُقيم عشه على أغصان أشجارها، يربي صغاره، ويلتم الجمع وتكون فرحة التلاقي في ظل الحرية والاستقلال.

أسئلة:

- ١- ما هي الفكرة السامية التي تدور حولها القصة؟
- ٢- إلى أي مدى تنطبق قصة طائر الفينيق على الشعب الفلسطيني في الشتات الذي يعيش فيه؟

محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، ج ٢، ص ١٢٤١

الشعب الكنعاني الفلسطيني رُسل الحضارة

نقرأ النص التالي ونتأمله :

(الفلسطينيون الكنعانيون هم الذين ابتكروا حروف الهجاء في العالم القديم ، وأوجدوا الصنائع وأتقنوها ، من صناعة المراكب التجارية ، والزجاج ، والألوان الأرجوانية الفريدة) .

حروف الهجاء الكنعانية

כ	ك
ל	ل
מ	م
נ	ن

كلمن

א	ا
ב	ب
ג	ج
ד	د

أبجد

ס	س
ע	ع
פ	ف
צ	ص

سقفص

ה	هـ
ו	و
ז	ز

هوز

ק	ق
ר	ر
ש	ش
ת	ت

قرشت

ח	ح
ט	ط
י	ي

حطي

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- من هو الشعب الذي ابتكر حروف الهجاء في العالم القديم ؟
- ٢- نذكر أهم الصنائع الفريدة التي برز فيها الفلسطينيون الكنعانيون .
- ٣- على ماذا تدل قدرة شعب على ابتكار الحروف الهجائية؟

ملخص تعليمي

الشعب الكنعاني الفلسطيني في التاريخ القديم كان رائداً للشعوب في مجالات متعددة، وتمثل ذلك في

١- ابتكار الحروف الهجائية :

تمخض ذهن الإنسان الكنعاني الفلسطيني عن اختراع عظيم، من أرقى ما بدأ به التاريخ الإنساني وأنفسه، إذ استنبط ٢٢ حرفاً تؤلف كلمات ذات معانٍ عديدة، تعبّر عن بنات أفكاره، عادت على البشرية بالخير العميم، وقد تفرعت عن حروف الهجاء الكنعانية جميع حروف الهجاء الأوروبية، وحروف الهجاء في الشرق الأدنى، وأدخلوا عليها بعض التعديل، وهي تكتب من اليمين إلى اليسار.

هل تعلم أن حروف الهجاء العربية جاءت من الحروف الهجائية الكنعانية: أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت.

٢- صناعة السفن (حُب المغامرة والكشف) :

لقد أبدع الكنعانيون الفلسطينيون في صناعة السفن التي مكنتهم من تسجيل إنجازات بحرية منها:

أ- برز الكنعانيون في فن الملاحة، فجابوا البحر المتوسط وطافوا حول أفريقيا، وانتهت بهم الأسفار إلى الجزر البريطانية.

ب- اهتموا إلى طريقهم بوساطة النجوم مثل النجم القطبي.

ج- بنوا مدنهم على الساحل السوري شمالاً والساحل الفلسطيني جنوباً وأسسوا مدناً في سواحل البحر المتوسط في أفريقيا وأوروبا، فغدت بلادهم جسراً بين قارات العالم القديم.

٣- صناعة الزجاج :

من الصناعات التي فاق بها الكنعانيون الفلسطينيون معاصريهم، وهم الذين اكتشفوها عن طريق الصدفة، عندما أوقد ملاحو أحد المراكب - المحملة بأملاح النطرون - قرب عكا ناراً على موقد قواعده من حجارة النطرون التي سرعان ما سالت واختلطت بالرمل، وأعطت شكلاً شفافاً، وقد حذق الكنعانيون في تكوينه وتشكيله وتصنيعه، وبرزوا في صناعة الخزف، وكان

مهرة الكنعانيين يوقعون أسماءهم على مصنوعاتهم الزجاجية، فنقرأ مثلاً: (هذا من صنع - فلان - فليتذكر المشتري)، وبلغت مصنوعاتهم الزجاجية درجة عالية من الإتقان مما جعل اليونانيون يقدمون كؤوساً كنعانية للفائزين في ألعابهم الوطنية الأولمبية.

٤- صناعة الأصبغة الأرجوانية :

اشتهر بها الفينيقيون والكنعانيون (وهم شعب واحد) حتى أنه أُطلق عليهم اسم (الفينيق) باليونانية والتي تعني اللون الأحمر الأرجواني، وكان يؤخذ من سائل محار بحري (أصداف) يضاف إليه الملح، ثم يُغلى، ومن ثم توضع جزّات الصوف المراد صبغها في هذا السائل لمدة ٥ ساعات، ثم يُجفف فيصبح لونه لون الدم. والثياب الأرجوانية (الوردية) كانت وما تزال ثياباً للملوك والأمراء.

أختبر نفسي

- ١- ما أهمية اختراع الحروف الهجائية بالنسبة للإنسان؟
- ٢- أذكر أسماء الحروف الهجائية التي أوجدها الكنعانيون وأقارنها مع الأبجدية العربية الحالية.
- ٣- امتاز الانسان الكنعاني الفلسطيني بحب المغامرة والاكتشاف، أوضح ذلك مع الأمثلة.
- ٤- على سواحل أية قارات امتدت المستعمرات والمراكز التجارية الكنعانية؟
- ٥- أذكر طريقة كشف الكنعانيين صناعة اللون الأرجواني.
- ٦- أوضح كيف كشف الكنعانيون صناعة الزجاج.
- ٧- أنقل إلى دفتري وأجيب بنعم أو لا :
 - أ- تفرعت عن الحروف الهجائية الكنعانية جميع الحروف الهجائية في العالم .
 - ب- اهتمدى الكنعانيون في ملاحظتهم بالنجوم وبخاصة النجم القطبي .
 - ج- أسس الكنعانيون مستعمراتهم على البحر الأحمر .
 - د - كان اليونانيون يقدمون كؤوساً كنعانية للفائزين في الألعاب الأولمبية .
 - هـ- كانت الثياب الأرجوانية وما تزال ثياباً للملوك والأمراء .

الأنشطة

نشاط ١

من صفات السفن الكنعانية الفلسطينية ما يلي :

- أ - صنعت على شكل هلال ، طرفاه يتجهان نحو الداخل .
 - ب - لها سارية واحدة .
 - ج - لها أربعة أشعة من الكتان .
 - د - لها صفان من المجاديف على الجانبين .
- من خلال الوصف نرسم في دفاترنا شكل السفينة .

نشاط ٢

نقرأ النص الآتي ونتفهمه :

(الكنعانيون هم أول أمة بحرية في التاريخ ، اجتذب البحر المتوسط هؤلاء الساميين المقيمين على سواحله الشرقية فاستجابوا إليه وحولوا تنقلهم في أرجاء البادية إلى حياة تنقل في البحر ، بدأوا في الملاحة قرب السواحل لبيعوا أسماكهم وزجاجهم ، وأنبتهم الخزفية ، وأخذوا يجوبون عرض البحار ويؤسسون الطرق البحرية بين الشرق والغرب) .

اسم (كنعان) أطلق في أول الأمر على السهل الفلسطيني وساحله ، ثم أصبح الاسم الجغرافي المتعارف عليه لفلسطين وقسم من سوريا ، وكان الكنعانيون ينتظمون في جماعات صغيرة على رأس كل منها ملك ، تتجمع في مدينة محصنة بأسوار وأبراج دفاع ، ومثل هذه المدن كانت تشكل مكان الدفاع الرئيس ضد غزوات الجيران الأقوياء .

نجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- هل برز الكنعانيون في التجارة البرية أم البحرية؟
- ٢- هل أظهر الكنعانيون وحدتهم أمام الغزاة الطامعين بهم؟
- ٣- ما أهم الموارد التي كان الكنعانيون يتاجرون بها؟

نقرأ نصّ الآية الكريمة الآتية :

بسم الله الرحمن الرحيم



سورة الإسراء آية (١)

نقرأ نصّ الحديث الشريف الآتي ونتأمله :

لا تُشَدُّ الرَّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ :

(المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدي هذا)

مجير الدين الحنبلي، الأنس الجليل ، المجلد الأول ، صفحة ٣٥١

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- ما قبلة المسلمين الأولى قبل الكعبة ؟
- ٢- نذكر الأسباب التي جعلت للقدس وبخاصة وفلسطين عامة قدسية عند المسلمين .
- ٣- نستنتج الدوافع التي جعلت المسلمين يتجهون بفتوحاتهم نحو فلسطين .

ملخص تعليمي

- أولاً: العوامل التي أعطت فلسطين وبيت المقدس مكانة و قدسية عند المسلمين :
- ١- كونها أولى القبلتين ، حيث كان الرسول ﷺ والمسلمون يتجهون في صلاتهم إليها ثم تحولوا إلى الكعبة .
 - ٢- المكانة المقدسة للمسجد الأقصى التي ذكرها الرسول الكريم (ثالث الحرمين) .



- ٣- على أرضها كانت معجزة الإسراء و المعراج التي ربطت بين الأرض والسماء .
- ثانياً : لماذا توجه المسلمون في فتوحاتهم نحو بلاد الشام عامة وفلسطين بخاصة؟
- حرص المسلمون على فتح بلاد الشام وفلسطين بشكل خاص وتخليصها من أيدي الروم المحتلين ، لأن هذه البلاد أصبحت ذاكرة لتاريخ المسلمين ، تجلّت عواطفهم الدينية بها وارتبطت بتاريخ الإسلام وبشعائره ومقدساته .
- وترتب على ذلك أن توجهت الجيوش الإسلامية نحوها ، وتم فتحها بعد هزيمة الروم في معركة اليرموك ٦٣٦ م ، ولم يبق في يد الروم إلا بيت المقدس ، ثم فتحت سلماً حين جاء الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس وتسلم مفاتيح المدينة من البطريرك صفرونيوس ، وكتب عمر له ولرعيته وثيقة (العهد العمرية) التي تمثل نموذجاً للتعامل الأخلاقي بين المسلمين وأهل الذمة ، ليس في القدس أو فلسطين ، بل في كل بقاع الأرض التي فتحها المسلمون .

العقيدة العمريّة

انص أبو جعفر الطبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لهذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان
أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ، ولكننا نسهم وصلبانهم ، وسقيهم ما ويرزها
وسائر ملتها ، أنه لا تسكن كناستهم ولا شهرهم ولا يتقص منها ولا من
هزبها ، ولا من صليبهم ، ولا من شيء من أموالهم ، ولا يكرهون على
دينهم ، ولا يضار أحد منهم ، ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود
وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطى أهل المدائن ، وعليهم أن
يخرجوا منها الروم والاصوت ، فمن خرج منهم فإنه آمن على نفسه وواله
حتى يبلغوا ما منهم ، ومن أقام منهم فهو آمن ، وعليه مثل ما على أهل
إيلياء من الجزية ، ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه والرفع
الروم ويخلى بينهم وصلبانهم فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيوتهم
وصلبانهم ، حتى يبلغوا ما منهم ، ومن كان بها من أهل الأرض قبل مقتل
فلان ، فمن شاور منهم فقد عليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية
ومن شاور مع الروم ، ومن شاور جمع إلى أهله فإنه لا يؤخذ منهم
شيء حتى يوصد مصادمهم ، وعلى ما في هذا الكتاب محمد الله وذمة رسوله
وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية ، شهيد
على ذلك خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعبد الرحمن بن عوف
ومعاوية بن أبي سفيان . وكتب وعشرين سنة خمس عشرة

أختبر نفسي

- ١- أتحديث عن المكانة المقدسة للمسجد الأقصى وفلسطين .
- ٢- لماذا أطلق المسلمون على بيت المقدس أولى القبالتين؟
- ٣- ما أثر حادثة الإسراء والمعراج في قدسية أرض فلسطين؟
- ٤- أذكر الآثار التي ترتبت على معركة اليرموك التي انتصر فيها المسلمون على الروم عام ٦٣٦م .
- ٥- أعطي رأيي في وثيقة العهدة العمرية التي عقدها المسلمون مع أهل الذمة في القدس .
- ٦- أنقل إلى دفترتي ، و أكمل الجمل الآتية :
 - أ- الحديث الشريف (لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
 - و
 - ب- المسجد الأقصى أولى القبالتين و
 - ج- تسلم الخليفة عمر بن الخطاب مفاتيح القدس من البطريرك
- ٧- أنقل إلى دفترتي ، و أجيب بنعم أم لا :
 - أ- قبلة المسلمين كانت الكعبة ، ثم تحولت إلى بيت المقدس .
 - ب- المساجد التي تُشَدُّ إليها الرحال ثلاثة (المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، والمسجد النبوي)
 - ج- انتصر المسلمون على الروم في معركة اليرموك عام ٦٣٠م .

الأنشطة

نشاط ١ نرجع الى كتاب (الأُنسُ الجليل بتاريخ القدس والخليل) لمجبر الدين الحنبلي إن وجد ، ونستخرج الفضائل التي امتازت بها بيت المقدس ، وبلادنا فلسطين عبر التاريخ .

نشاط ٢ نعود إلى مكتبة المدرسة ونكتب تقريراً عن أحد الموضوعين الآتين :

- ١- حادثة الإسراء والمعراج
- ٢- فتح عمر بن الخطاب لبيت المقدس

مواقف بطولية

نقرأ النص الآتي ونتأمله :

(طهرَّ البطل صلاح الدين الأيوبي المشرق الإسلامي من الفرنجة بعد أن انتصر عليهم في معركة حطين عام ١١٨٧ م ، واستمرت جهود القادة المسلمين في مكافحة الفرنجة حتى تمكن السلطان المملوكي الأشرف خليل بن قلاوون من إخراجهم من آخر معاقلهم في فلسطين وهي مدينة عكا عام ١٢٩١ م).

«سعيد عاشور ، الناصر صلاح الدين ، صفحة ١٢ «بتصرف»



لوحة « دفاعاً عن القدس » للفنان الفلسطيني جبر أبو حامد «عكا»

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- نذكر اسم القائد المسلم الذي وَّحد المسلمين في شرقنا الإسلامي ، وانتصر على الفرنجة في حطين عام ١١٨٧ م .
- ٢- نُسَمي القائد المسلم الذي استطاع أن يطرد الفرنجة نهائياً من أرض فلسطين عام ١٢٩١ م .

ملخص تعليمي

١- بعد هزيمة الفرنجة في معركة حطين عام ١١٨٧م، توجه صلاح الدين إلى ساحل فلسطين ليحرر المدن الساحلية من أيديهم، ويحررهم من قواعدهم البحرية، ويقطع اتصالهم مع أوروبا، فاستولى على عكا وبقية الموانئ، وأطلق صلاح الدين سراح (٤) آلاف أسير مسلم كانوا في عكا، وبعد ذلك انطلق صلاح الدين جنوباً ففتح قيسارية وحيفا وصفورية ويافا وعسقلان والرملة واللد وغزة، والداروم (دير البلح).

٢- تفرغ صلاح الدين لفتح القدس الشريف، وعرض على أهلها من الفرنجة التسليم بشروط طيبة، ولكنهم رفضوا في البداية، فما كان من صلاح الدين إلا أن شدد الحصار على المدينة، ولما ساء موقف الفرنجة داخل القدس وافقوا على التسليم، ودخل صلاح الدين القدس عام ١١٨٧م.

٣- تكاتفت المانيا، والنجرا وفرنسا، فأبحر ملوكها بقواتهم إلى فلسطين، وحاصروا مدينة عكا وبداخلها حاميتها الإسلامية، وانقطعت الاتصالات بين السلطان صلاح الدين والحامية الإسلامية في عكا فترة من الزمن، حيث كانت تعليمات السلطان ترسل إلى رجال الحامية عن طريق (العوامين) في البحر، وعن طريق حمام الزاجل.

٤ - جاءت نجدة من البر للمسلمين من مصر، وتبعها قدوم خمسين قطعة من الأسطول المصري إلى ميناء عكا ونجح في شق طريقه وأمد عكا من ناحية البر بالمؤن والإمدادات والجند.

٥- وكان لتفوق الفرنجة بأساطيلهم البحرية وأعدادهم الكبيرة أن دعا صلاح الدين حكام المسلمين في المشرق والمغرب لمشاركته الجهاد، حيث طلب النجدة من حكام دولة الموحدين في المغرب العربي فأنجدوه بقطع من أسطولهم.

٦- سارت الحرب بين المسلمين والفرنجة سيراً بطيئاً أمام عكا وواكبها انتشار الأوبئة واشتداد أزمة التموين عند الطرفين، واستطاع صلاح الدين في عام ١١٩٠م من تأمين ٤٠٠ كيس من القمح إضافة إلى الجبن والبصل والغنم من بيروت إلى عكا عن طريق البحر. كما نجحت ثلاث سفن

مصرية مشحونة بالأقوات من الوصول إلى عكا بحراً، وصمد المسلمون رغم معاناتهم من التعب والسهر وملازمة الاتصال ليلاً ونهاراً، بعد ذلك استمرت المناوشات بين صلاح الدين والفرنجة وانتهت بتوقيع صلح الرملة عام ١١٩٢م، الذي أعطى المسلمين سيطرة تامة على القدس الشريف. ولا أدل على روح الفداء والشجاعة التي حارب بها المسلمون من تلك الحادثة حين أمر صلاح الدين تعبئة سفينة كبيرة في بيروت وشحنها بالآلات والأسلحة والمؤن والرجال لإمداد حامية عكا بحراً، وما أن وصلت السفينة إلى مياه عكا حتى حاصرتها سفن ملك إنجلترا الذي أمر رجال السفينة الإسلامية بالاستسلام وظلوا يقاتلون أربعين سفينة للأعداء وعندما يتسوا من النجاة قال أميرهم (والله لا نُقتل إلا من عز، ولا نُسلم إليهم من حمولة السفينة شيئاً) فأغرقوا سفينتهم وغرقوا جميعاً وعددهم ٦٥٠ رجلاً استشهدوا كراماً.

أختبر نفسي

- ١- أوضح أهمية موقع عكا من الناحية الحربية.
- ٢- أذكر المناطق الإسلامية التي كانت تساند عكا في فترة حصارها.
- ٣- ما دور العوامين المسلمين في أثناء حصار عكا؟
- ٤- أذكر أمثلة على روح الفداء والتضحية التي أظهرها المسلمون في فترة حصار عكا وأقارن ذلك مع تضحيات الشعب الفلسطيني في وقتنا الحاضر.
- ٥- أنقل إلى دفثري، وأكمل الجمل الآتية :
 - أ- انتصر صلاح الدين الأيوبي على الفرنجة في معركة حطين عام
 - ب- كانت تعليمات السلطان صلاح الدين الأيوبي تُرسل إلى حامية المسلمين في عكا أثناء حصار الفرنجة لها عن طريق و.....
 - ج- أثناء جهاده للفرنجة، طلب السلطان صلاح الدين النجدة من حكام دولة الموحدين في
 - د- سارت الحرب بين المسلمين والفرنجة سيراً بطيئاً أمام عكا وواكبها انتشار

هـ- شارك في الحملة الصليبية على عكا كل من ملك..... و..... و.....

.....

٦- أنقل إلى دفثري، وأجيب بنعم أو لا :

- أ - حرر صلاح الدين بعد معركة حطين جميع مدن الساحل باستثناء عسقلان .
ب - بعد تحرير الساحل الفلسطيني من أيدي الفرنجة نقرغ صلاح الدين لتحرير بيت المقدس .
ج - استطاع صلاح الدين عام ١١٩٠م تهريب ٤٠٠ كيس من القمح من بيروت إلى مدينة عكا
د - أثر رجال السفينة الإسلامية الاستشهاد وإغراق سفيتهم على الاستسلام لملك الإنجليز .

الأنشطة

نُسجَل في دفاترنا مواقف نضالية لانسان فلسطيني (رجل أو امرأة)
حدثت في محيطنا الخاص على مر العصور .

نشاط ١

نقرأ ونتفهم

نشاط ٢

ذكر قصة العوام عيسى رحمه الله

(ومن نوادر هذه الواقعة ومحاسنها أن عواماً مسلماً كان يقال له عيسى ، وكان يدخل إلى البلد بالكتب والنفقات على وسطه ليلاً ، على غرّة من العدو ، وكان يغوص ويخرج من الجانب الآخر من مراكب العدو ، وكان ذات ليلة قد شدّ على وسطه ثلاثة أكياس ، فيها ألف دينار وكتبٌ للعسكر ، وعام في البحر فجري عليه من أهلكه ، وأبطأ خبره عنا ، وكانت عادته أنه إذا دخل البلد طار طيرٌ عرفنا بوصوله ، فأبطأ الطير ، فاستشعر الناس هلاكه ، ولما كان بعد أيام بينما الناس على طرف البحر في البلد ، وإذا البحر قد قذف إليهم ميتاً غريقاً ، فافتقدوه فوجدوه عيسى العوام ، ووجدوا على وسطه ذهب وشمع الكتب ، وكان الذهب نفقة للمجاهدين ، فما رؤي من أدّى الأمانة في حال حياته وقد أداها بعد وفاته إلا هذا الرجل) .

فلسطين (١٨٨٢-١٩٤٨) م

نقرأ النص الآتي ونتأمله :

وصلت أولى دفعات المستوطنين اليهود من بلاد روسيا إلى فلسطين عام ١٨٨٢ م والدفعة الثانية كانت عام ١٩٠٥ م واستمر وصول الكتل البشرية اليهودية إلى فلسطين حتى عام ١٩٤٨ م ، وكان هدفها الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية ومن ثم تحل محل السكان الأصليين ، بعد طردهم أو إبادتهم ، وقد تسبب هذا في ظهور المسألة الفلسطينية وهي قضية الشعب الفلسطيني الذي تعرض لعمالية الغزو والطرْد، والتي كان من المفروض فيه أن يختفي أو يذعن لحالة الغزو والطرْد ولكنه على عكس كل التوقعات لم يختف ولم يذعن للغزو والقهر ، واستمر في مقاومة المستوطنين ليؤكد شرعية وجوده في هذه الأرض .
عبد الوهاب المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، الجزء ٧ ، صفحة ٣١٩ .

نفكر فيما يأتي ونجيب

- ١ - في أي سنة بدأت الأطماع الاستيطانية في فلسطين ؟
- ٢ - ما هي السبل التي اتبعتها الحركة الصهيونية لتثبيت أقدامها في فلسطين ؟
- ٣ - كيف نشأت المسألة الفلسطينية ؟
- ٤ - ما هو ردّ فعل الشعب الفلسطيني ضد الأطماع الاستيطانية ؟

ملخص تعليمي

- ١ - بدأت الأطماع الصهيونية الاستيطانية في فلسطين منذ عام ١٨٨٢ م .
- ٢ - ازدادت هذه الأطماع بعد عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧ م ، حيث شجع هذا المؤتمر الذي تزعمه ثيودور هرتزل الهجرة إلى فلسطين ، والدخول في مفاوضات مع السلطان العثماني عبد الحميد الثاني لتسهيل هجرة اليهود إلى فلسطين ولكن السلطان عبد الحميد الثاني قاوم هذه الأطماع رغم الإغراءات المادية .
- ٣ - ازدادت الأطماع الصهيونية بدعم من الاستعمار البريطاني ، حين أصدر وزير خارجية بريطانيا اللورد بلفور تصريحه في ٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧ م الداعي إلى إعطاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

نص وعد بلفور :

عزيزي اللورد روتشيلد،
« يسعدني كثيراً أن أنهى إليكم نيابة عن حكومة جلالة الملك التصريح التالي تعاطفاً مع أماني اليهود الصهيونيين التي قدموها ووافق عليها مجلس الوزراء: (إن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وسوف تبذل ما في وسعها لتيسير تحقيق هذا الهدف ، وليكن مفهوماً بجلاء أنه لن يتم شيء من شأنه الإخلال بالحقوق المدنية للجماعات غير اليهودية المقيمة في فلسطين أو بالحقوق والأوضاع القانونية التي يتمتع بها اليهود في أية دولة أخرى).
إني أكون مديناً لكم بالعرفان لو قمتم بإبلاغ هذا التصريح إلى الإتحاد الصهيوني .

«المخلص آرثر بلفور»

- ٤ - قاوم الفلسطينيون الاحتلال البريطاني لفلسطين الذي بدأ عام ١٩١٧م بعدة ثورات احتجاجاً على الممارسات البريطانية والأطماع الصهيونية وكان منها :
- أ- ثورة عام ١٩٢١م وهي أول ثورة شعبية شملت جميع مدن وقرى فلسطين ضد فكرة إنشاء وطن قومي يهودي وتعرف بثورة النبي موسى لأنها انطلقت من مقام النبي موسى عليه السلام
- ب - ثورة عام ١٩٢٩م وتعرف بثورة البراق احتجاجاً على محاولات اليهود السيطرة على حائط البراق وقد عمت جميع أنحاء فلسطين ، وقد أعدمت بريطانيا عدداً من الثوار بعدها ومن أشهرهم محمد جمجوم ، وفؤاد حجازي ، وعطا الزير .
- ج - ثورة الشيخ المجاهد عز الدين القسام عام ١٩٣٣م الذي استشهد قرب قرية يعبد عام ١٩٣٥م .
- د- ثورة عام ١٩٣٦م التي بدأت على شكل اضطرابات تحولت إلى إضراب منظم واشتباكات مسلحة وعصيان مدني ضد الإنجليز وامتدت ستة أشهر كاملة .
- هـ- المقاومة الفلسطينية عام ١٩٤٧م - ١٩٤٨م على إثر قرار تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية ، وقد صدر هذا القرار عن الأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧م ، ومن أشهر المعارك التي خاضها الفلسطينيون معركة القسطل عام ١٩٤٨م التي استشهد فيها المجاهد عبد القادر الحسيني بتاريخ ٨ / ٤ / ١٩٤٨م إضافة إلى معارك المواقع الفلسطينية الأخرى ، وعلى أثر هذه المعارك أجبرت المنظمات الإرهابية الصهيونية الآف الفلسطينيين على الجلاء عن بلادهم تحت تهديد السلاح مما أدى إلى قيام مشكلة اللاجئين .



خارطة تقسيم فلسطين وفقاً لقرار الأمم المتحدة
عام ١٩٤٧م



الشهيد عبد القادر الحسيني

اختبر نفسي

- ١ - أذكر مواقف الدولة العثمانية من أطماع اليهود في فلسطين .
- ٢ - كتب أحد المؤرخين الإنجليز (أرنولد توينبي) يقول: إن وعد بالفور تنطبق عليه مقولة (أعطى من لا يملك لمن لا يستحق) علق على هذا القول .
- ٣ - أعدد الثورات الفلسطينية التي قامت في فلسطين ضد سلطات الانتداب البريطاني .
- ٤ - أوضح القضايا التي ترتبت على إصدار قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م .
- ٥ - أذكر أسماء مجاهدين فلسطينيين وعرب استشهدوا دفاعاً عن فلسطين .

١ - نسجل سيرة بعض شهداء فلسطين الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل وطنهم ، ونشبهه في مجلة الحائط .

نقرأ النص الآتي من الموسوعة الفلسطينية :

القسطل

قرية فلسطينية تبعد ١٠ كم إلى الغرب من مدينة القدس ، وتشرف على طريق القدس - يافا الرئيس ، ترتفع نحو ٧٢٥ - ٧٩٠ متر عن سطح البحر . ولذا كان موقعها استراتيجياً لتحكمه بتلك الطريق . وتربطها طرق أخرى مع القرى المجاورة .

كانت قلعة صغيرة تقوم على بقعة القسطل في عهد الرومان ثم في أيام حروب الفرنجة . وعندما نشأت قرية القسطل سميت بهذا الاسم تحريفاً لكلمة «Castle» الإفرنجية ومعناها الحصن .

بُنيت بيوت القرية من الحجر واتخذ مخططها شكلاً دائرياً أو شبه دائري ، وكانت شبه خالية من المرافق والخدمات العامة ومعتمدة على مدينة القدس المجاورة لها . وفي طرفها الغربي مقام الشيخ الكركي .

للقسطل أراض مساحتها ٤٤٦ , ١٤ دونم ، ويزرع فيها الحبوب والخضروات والأشجار المثمرة ويشغل الزيتون أكبر مساحة منها .

تعرضت القسطل عام ١٩٤٨ م للعدوان الصهيوني بغية الاستيلاء عليها للاستفادة من موقعها الاستراتيجي الذي يعدّ البوابة الغربية للقدس فاستبسل المجاهدون العرب في الدفاع عنها بقيادة الشهيد عبد القادر الحسيني .

«الموسوعة الفلسطينية»

- ١- نرجع إلى كبار السن من أقربائنا ونستمع لرواياتهم عن معركة القسطل أو غيرها من المعارك ثم نسجل تلك الروايات ونقرأها على الطلبة .
- ٢- نرجع إلى الموسوعة الفلسطينية أو إلى كتب التاريخ الفلسطيني الحديث ونتعرف إلى بعض المعارك التي حدثت في فلسطين عام ١٩٤٨ م .



الوحدة الثانية

التعليم في فلسطين



مخطوطة في المتحف الإسلامي في القدس الشريف من العهد المملوكي

التعليم في فلسطين



الإله الكنعاني بعل

مقدمة تاريخية :

تتميز الهوية الوطنية الفلسطينية بثبات جذورها وأصولها في أرض فلسطين منذ قديم الزمان، وهي تزداد عمقاً ورسوخاً بتفاعلها الثقافي والحضاري مع المحيط الجغرافي القريب والبعيد، فكما أن فلسطين هي مهد الديانات السماوية، فهي أيضاً مهد الحضارات والثقافات القديمة والحديثة.

تأثرت فلسطين وأثرت بحضارات ما بين النهرين (العراق) وبلاد مصر، والفرس، واليونان، والرومان، وعهد انتشار المسيحية.

كان للحضارة الكنعانية تأثير كبير على الحضارات المجاورة ومن هذه الحضارات التي أخذت عن الكنعانيين :

١- الحضارة الآرامية في سورية
أخذت كنوز الثقافة الكنعانية ونشرها الآراميون في الشرق مع تجارتهم البرية وعبدوا الإله الكنعاني بعل.

تعريف الحضارة : كل ما أحرزه الإنسان من تقدم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٢- أثر الكنعانيون في الحضارة اليونانية حيث انتقلت الأبجدية الكنعانية إلى اليونان ومن ثم إلى بلاد أوروبا، ودون الرومان بها قوانينهم.

٣- الديانة المسيحية انطلقت من أرض فلسطين، ووجدت طريقها إلى بلدان العالم الإغريقي والروماني على يد الرسول (بولس) وبدأت المسيحية تنتشر أمام تراجع الديانة الوثنية. وقامت مراكز مسيحية وأسقفيات وكنائس ومدارس لتلقين المسيحية، ودراسة اللاهوت (الدين) والآداب والفلسفة، والقانون.

٤- وما أن جاء الربع الأول من القرن السابع للميلاد، حتى كانت الانطلاقة العربية الإسلامية، التي وجدت ثقافتها مناخاً في هذه المنطقة، ودُوِّنت قرآنها الكريم بحروف الهجاء الكنعانية الفلسطينية، التي حماها القرآن الكريم من العبث والإنقراض، حتى أصبحت لغة العلم والأدب والتاريخ والدين، وأسهمت في بناء الحضارة الإنسانية.

الكنعانيون: شعب أرسى حضارة، وأعزّ لغة، ونشر حرفاً
أبجدياً للدنيا، وصاغ الرقم حساباً ونظاماً، وألان الحديد
وصنعه سلاحاً ومحراثاً، وأذاع فكراً، وبنى مجدداً، وجعل
لأمتة في العالمين ذكراً.

التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية

نقرأ النص الآتي ونتأمله :

وصية الخليفة هارون الرشيد للكسائي مؤدب ولده (محمد الأمين) :
«أقرئه القرآن ، وعلمه السنن (١) ، وعرفه الآثار (٢) ، وروّه الأشعار ، وبصّره مواقع الكلام وبدئه ،
وامنعه من الضحك إلا في أوقاته . . . ولا تُمعن في مسامحته ، فيتحلّى الفراغ ويألفه ، وقومه ما
استطعت ، بالقرب والملاينة ، فان أباهها فعليك بالشدة» .
ابن خلدون ، المقدمة ، صفحة ٥٤١



نفكر فيما يلي ونجيب

نذكر العلوم الحديثة التي انبثقت عن الأصول القديمة الواردة في النص .

(٢) الآثار : ما نُسب لصحابة الرسول (ﷺ) من أقوال وأعمال .

(١) السنن : أقوال وأعمال الرسول الكريم (الحديث)

ملخص تعليمي

أولاً: موضوعات التعليم في عهد الحضارة الإسلامية تركزت على دراسة :

- ١- القرآن الكريم، تلاوة وحفظاً بما له من دور في تعلم مهارات القراءة الجهرية والمهارات الكتابية على أسس وقواعد سليمة إضافة الى زيادة الثروة اللفظية للمتعلمين ، وتفهم أحكام الشرع.
- ٢- الحديث الشريف وسنن الرسول الكريم .
- ٣- تفسير معاني ومدلولات الآيات الكريمة والأحاديث النبوية .
- ٤- السير والمغازي وتشمل سيرة الرسول الكريم وصحابته والغزوات التي قام بها المسلمون لنشر دين الله ، وأخبار السلف .
- ٥- الأشعار خصوصاً أشعار العرب في الجاهلية والإسلام .
- ٦- مبادئ الكتابة والخط والقواعد السليمة للكلام والنطق .
- ٧- مبادئ الحساب .

ثانياً : أساليب التعليم :

- ١- كانت العلوم الدينية والأدبية تنقل شفويّاً فترة من الزمن وسرعان ما لجأ المسلمون إلى التدوين واقتناء الكتب .
- ٢- كان الطلاب يجلسون على الأرض أمام معلمهم في صفوف متتابعة في البيوت والمساجد وساحاتها، يلقنهم المعلومات ويشرح لهم ما غمض منها، وكان أسلوب الحفظ والاستظهار عند الطلاب وسيلة لتحصيل المعرفة .
- ٣- كان التعليم العالي يتم على شكل حلقات من أهل العلم يتناقشون ويتناظرون ويتجادلون بحدّة في الأبحاث والقضايا الدينية واللغوية والفلسفية، وكانت هناك حلقات للشعر والأدب .
- ٤- كانت العلاقة بين المعلم والطلاب تقوم على الاحترام والقربى والملاينة، والمربون المسلمون أكدوا على منع الشدة في عقوبة الطالب إلا عند الضرورة، بعد أن يفشل سبيل النصح والإرشاد .

ثالثاً : مراكز التعليم :

تعددت مراكز التعليم في العهود الإسلامية ومنها :

- ١- الكتاتيب : كانت موجودة في المدن والقرى ، وكان الصبيان يتعلمون فيها قراءة القرآن وحفظه ، ومبادئ الكتابة والحساب .



الزواوية الهنوية

٢- الزوايا^(١): كانت موجودة في المساجد أو مستقلة البنين ربطت بين العبادة والتعليم، و تعتمد على الأموال الوقفية .

٣- الخوانق: (الخانقاه)^(٢): كانت تضم مسجداً ومسكناً للطلاب والمعلمين ومطبخاً، ينفق على التعليم فيها من عوائد الأراضي الإسلامية الوقفية .

٤- المساجد: كانت المساجد في مدن فلسطين وقرائها مراكز التعليم، إضافة إلى كونها أماكن للعبادة وكان يدرس فيها أئمة المساجد وأصحاب الدراية والعلم، الذين يركزون على تعليم القرآن والحديث والفقه واللغة، ومن أوائل هذه المساجد المسجد الأقصى وقبة الصخرة في القدس، والمسجد الأبيض في الرملة، والمسجد الإبراهيمي في الخليل، ومسجد النصر في نابلس .



مسجد النصر/ نابلس

٥- المستشفيات (البيمارستانات): كانت توجد معاهد طبية ملحقة بالمستشفيات تُدرّب الطلاب على معالجة الأمراض بأنواعها وأمراض العيون وكسور العظام، يُشرف عليها ذوو الخبرة والدراية والتجربة .

٦- البيوت الخاصة: كان هناك معلمون يعلمون ويؤدّبون^(٣) الأولاد في بيوتهم الخاصة وبيوت المعلمين أنفسهم، أما بيوت الأغنياء وأصحاب السلطة فكان علماء اللغة المشهورون، وعلماء الشرع المختارون يؤمونها لتأديب أبناء الأغنياء وأصحاب السلطة وأبناء الأمراء .

٧- المدارس الإسلامية بمختلف أنواعها الإبتدائي والعالي وكانت ملحقة بالمساجد والمشافي .

(١) الزواوية: مأخوذة من الفعل انزوى بمعنى اعتكف في جانب من المسجد يتعبد، كان يلحق بها حجرات يعيش فيها المنتظمون للعلم والعبادة .

(٢) الخانقاة: كلمة فارسية تطلق على المباني التي تقام لإيواء أهل الصوفية حيث يتعبدون فيها ويأكلون مجاناً من عوائد الوقف .

(٣) المقصود بيؤدّبون المعلم الخاص لأبناء الخلفاء والأمراء في منازلهم أو في بيوت المعلمين أنفسهم .

- ١- أوضح أهمية دراسة القرآن الكريم في تعلم القرآن والتجويد وتفهم أحكام الشرع مع الأمثلة .
- ٢- أبين دور الأحاديث النبوية في غرس الآداب والأخلاق الحميدة والسلوك الطيب في نفوس طلاب العلم مع الأمثلة .
- ٣- أصنف أنواع مراكز التعليم في العهود الإسلامية .
- ٤- نعرف المصطلحات الآتية :

أ- الخانقاة

ب- الزوايا

ج- البيمارستان

٦- أنقل إلى دفترتي وأجيب بنعم أو لا :

- أ- الزوايا في العهود الإسلامية كانت مخصصة للعبادة فقط .
- ب- التعليم في العهود الإسلامية كان عاماً لأبناء غالبية السكان في الكتاتيب وخاصة لأبناء الأغنياء والأمراء في بيوتهم وعلى نفقتهم .
- ج- أكد المربون المسلمون على منع الشدة في عقوبة الطالب إلا عند الضرورة القصوى .

الأنشطة

نشاط

نقرأ النص الآتي ونجيب عن الأسئلة التي تليه :

مقتطفات من مخطوط فضائل بيت المقدس وفضائل الشام لأبي اسحق إبراهيم بن يحيى بن أبي الحفاظ
المكناسي

.... عن أم حكيم بنت أبي أمية عن أم سلمة أن النبي (ﷺ) قال : من أهل بعمره من بيت المقدس غفر له.... فركبت أم حكيم عند سماعها ذلك الحديث إلى بيت المقدس حتى أهلت منه بعمره .
وعن أم سلمة أن النبي (ﷺ) قال : من أهل من بيت المقدس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وأدخل الجنة . وعن أبي داود (٢٧٥هـ / ٨٨٨م) بسنده إلى أم سلمة أن رسول الله (ﷺ) يقول من أهل بحجة أو بعمره من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة. وفي حديث من أحرم من بيت المقدس غفر الله له. وقيل أهل منه عمر بن الخطاب بعمره

* نفسر سبب أهمية المسجد الأقصى للمسلمين وجعله قريناً للمسجد الحرام .

التعليم في فلسطين



الدرس

منذ عهد الراشدين حتى نهاية الدولة المملوكية

نقرأ النصين الآتين ونتأملهما :

أولاً :

(ومن اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمراً عظيماً ، والمعلم متصرف في قلوب البشر ونفوسهم ، وهو يمارس أشرف الصناعات بعد النبوة)

الإمام الغزالي، إحياء علوم الدين ، الجزء الأول، ص ٢٠

ثانياً :

قال الإمام الشافعي رضي الله عنه :

(حق على طلبة العلم بلاغ غاية جهودهم في الاستكثار من علمه، والصبر على كل عارض دون طلبه، والرغبة إلى الله في العون عليه)

إبن جماعة، تذكرة السامع، صفحة ٢٧

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- لماذا اعتبر الإمام الغزالي مهنة التعليم من أشرف الصناعات ؟
- ٢- نذكر وصية الإمام الشافعي لطلبة العلم .

ملخص تعليمي

التعليم في فلسطين في عهود الخلافة الإسلامية :

أولاً : التعليم في العهد الراشدي :

- ١- اهتم رسول الله (ﷺ) بالعلم والتعليم ، وقد ورد عنه قوله (إنما بعثت لأكون معلماً) واعتبر طلب العلم فريضة على كل مسلم .
- ٢- إن كثيراً من العلماء والفقهاء والقضاة المسلمين لازموا الجيوش الإسلامية الفاتحة وبخاصة في فلسطين لتفقيه الناس وحضهم على الجهاد .
- ٣- مكث عدد كبير من الصحابة والتابعين والعلماء في أرض فلسطين ، منهم الصحابي عبادة بن الصامت الذي كان يُعَلِّم الناس أصول دينهم في بيت المقدس وشداد بن أوس ، الذي دُفِن في مقبرة باب الرحمة .

ثانياً : التعليم في العهد الأموي ٦٦١ - ٧٥٠ م .

- ١- اهتم الأمويون في الحركة العلمية في بلاد الشام وبيت المقدس بخاصة ، يروي شداد بن أوس «شهدت مع معاوية بيت المقدس ، فجمّع بنا فإذا جُلٌّ من في المسجد أصحاب رسول الله (ﷺ)» .
- ٢- كان أعظم مآثر الأمويين في فلسطين ، تجديد بناء المسجد الأقصى ، ومسجد قبة الصخرة في القدس ، والمسجد الأبيض في الرملة .
- ٣- ظهر الكاتب عبد الحميد الكاتب في قيسارية ، وأصبح وزيراً في عهد مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين وله كتاب قيم اسمه (رسالة إلى الكتاب)
- ٤- شاركت النساء في العطاء العلمي ، ومن بينهن التقيّة الورعة (أم الدرداء) التي قضت فترة من حياتها تُعَلِّم الناس ، وبخاصة النساء في المسجد الأقصى .

ثالثاً : التعليم في العهد العباسي ٧٥٠ - ٩٦٩ م

- ١- نشطت الحركة التعليمية في فلسطين في عهد العباسيين حتى أصبح في معظم القرى والمدن كتاباً .
- ٢- كانت حلقات التدريس تعقد في المساجد ويلقي فيها مشاهير الفقهاء والعلماء والمدرسين علومهم في الفقه ، والحديث ، والتفسير ، والسير والمغازي .
- ٣- من أشهر العلماء والأئمة الذين وفدوا إلى فلسطين ، الإمام البخاري والإمام الغزالي .
- ٤- من أشهر العلماء الذين برزوا في فلسطين :
أ - الرحالة (محمد المقدسي) صاحب أشهر كتاب في الجغرافية (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) .
ب- وكشاجم الرملي الذي اشتق لقبه (كشاجم) من أوائل حروف ما اشتهر به من علوم فهو :

كاتب .

وشاعر .

وأديب .

وجامع .

ومؤرخ .

- ٥- ومن تقاليد التعليم الإسلامي في العهد العباسي أنه كانت للمدارس حرية اختيار المادة التي يرغب في دراستها .

رابعاً : التعليم في العهد الفاطمي ٩٦٩ - ١١٦٩ م

- ١- كثرت الكتاتيب في المدن والقرى العامرة ، وكان الصبيان يظلمون في الكتاب حتى سن البلوغ ، أما طلبة العلم في المساجد فلم تكن لهم سن محددة ، كانوا يدرسون على يد المعلم (الشيخ) .
- ٢- تم ترميم مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى في العهد الفاطمي عام ١٠١٧م بعد الهزة التي ضربت بيت المقدس ، ودمرت الكثير من المعالم العمرانية ، وأصبح هذان المسجدان مركزين

رئيسين للتعليم .

٣- كان في بيت المقدس بيمارستان (مشفى) يعالج المرضى أوجده الفاطميون ، يُنفق عليه من أموال الأوقاف ، وفي الوقت نفسه كان مركزاً للتعليم الطبي .

٤- ومن العلماء الفلسطينيين الذين ظهروا في عهد الفاطميين :
أ- قاضي الرملة الحسن اليازوري الذي تولى الوزارة ونهض في البلاد علمياً وعمرانياً .
ب- محمد التاميري المقدسي الذي خدم في بلاط الفاطميين .

خامسا : التعليم في العهد الأيوبي ١١٨٧ م

١- خمدت الحركة التعليمية في فلسطين في فترة سيطرة الفرنجة عليها ١٠٩٩ - ١١٨٧ م حيث هاجر الكثير من العلماء في فلسطين الى دمشق وغيرها من البلاد الاسلامية .

٢- بعد تحرير صلاح الدين بيت المقدس وفلسطين ، بدأ بالتأسيس للنهضة العلمية ، حيث أوجد الكثير من المؤسسات التي أوقف لها الأراضي في القدس ونابلس لدعمها والصراف عليها . ومن أهمها :



البيمارستان (المشفى) الصلاحي

أ- البيمارستان : بناه صلاح الدين عام ١١٨٧ م في القدس ، وزوده بالأدوية والعقاقير ، وقد عهد



اللوحة التأسيسية للمدرسة الصلاحية

بإدارته إلى بهاء الدين بن شداد ، وله كتاب عن سيرة صلاح الدين اسمه (النوادر السلطانية والمحاسن الياسوفية في سيرة صلاح الدين).

ب- المدرسة الصلاحية في القدس ، أوقفها لفقهاء الشافعية .

٣- ومن المدارس التي أوجدها خلفاء صلاح الدين ، المدرسة النحوية التي كانت في منطقة المسجد الأقصى ، تهتم بعلوم اللغة والفقه ، وكانت مركزاً ثقافياً إسلامياً .

٤- ومن أشهر الأدباء الفلسطينيين الذين برزوا في عهد الأيوبيين :

أ- القاضي الفاضل البيساني الذي برز في الأدب والبلاغة ، وتولى الإشراف على القضاء .

وقد قال عنه صلاح الدين الأيوبي : (لا تظنوا أنني فتحت البلاد بالسيوف ، وإنما فتحتها بقلم القاضي الفاضل)

ب- الكاتب العماد الأصفهاني « الذي رافق صلاح الدين في فتوحاته وأرخ لفتح القدس في كتابه « الفتح القدسي »

سادسا : التعليم في العهد المملوكي ١٤٥٠ - ١٥١٧ م

- ١- في العهد المملوكي بدأ الاستقرار السياسي واضحاً في فلسطين بعد تصفية النفوذ الفرنجي ، وترتب على ذلك قيام حركة عمرانية تمثلت في إنشاء المدارس والمؤسسات العلمية والدينية في مختلف مدن فلسطين : بيت المقدس ، الخليل ، غزة ، صفد ، بيسان ، نابلس وريفها مثل جماعين ، وحجة ، وطولكرم ، ورامين .
- ٢- أصبحت بيت المقدس قبلة أنظار العلماء وطلبة العلم من جميع أنحاء العالم الإسلامي . ونشطت حركة زيارة المسلمين إلى هذا البلد المقدس .
- ٣- تعتبر المدرسة الأشرفية التي بناها السلطان الأشرف قايتباي ، من أجمل الأبنية التي أقيمت في العهد المملوكي في بيت المقدس ، وقد صنفها المعماريون بالموقع الثالث بعد الصخرة والمسجد الأقصى .

أختبر نفسي

- ١- أعدد المساجد الرئيسة في فلسطين التي كانت مركزاً للمعلماء والفقهاء في العهد الأموي .
- ٢- أذكر أسماء بعض العلماء والأئمة الذين وفدوا إلى فلسطين أو أقاموا فيها في العهد الأموي والعباسي .
- ٣- أذكر أسماء بعض العلماء الفلسطينيين الذين برزوا في العهد الفاطمي والأيوبي .
- ٤- أعدد الأعمال العمرانية والعلمية التي قام بها صلاح الدين في مدن فلسطين .
- ٥- أنقل إلى دفثري وأكمل الجمل الآتية :

- ١ - الرحالة الفلسطيني محمد المقدسي صاحب كتاب
- ب- الأديب الفلسطيني صاحب مؤلف (رسالة إلى الكتاب) هو
- ج - اسم المرأة التقية التي تفرغت للعلم والتعليم في بيت المقدس في العهد الأموي هو
- ٦- أنقل إلى دفثري وأجيب بنعم أم لا :

- ١ - بنى المدرسة الأشرفية في القدس السلطان قايتباي .
- ب - اقتصر التدريس في المساجد على دراسة القرآن الكريم .
- ج - حث الإسلام على طلب العلم وجعله فريضة على كل مسلم .

٧- أوفق بين المعلومات في العمود الأول ، وما يناسبها من المعلومات في العمود الثاني :

العمود الثاني

كان وزيراً في العهد الأموي

درست الفقه والشرع في المسجد الأقصى

علم أصول الدين في القدس

الفتح القدسي

العمود الأول

العماد الأصفهاني

الصحابي عبادة بن الصامت

عبد الحميد الكاتب

أم الدرداء

الأنشطة

نشاط ١ نقرأ النصوص الآتية ونستخرج الأفكار الرئيسة فيها :

١- « تنافسوا يا معشر الكتّاب في صنوف الآداب ، وتفقهوا في الدين ، وابدأوا بعلم كتاب الله ، والفرائض ، ثم العربية فإنها ثقاف السنتكم ، ثم أجيدوا الخط فإنه حلية كتبكم ، وارووا الأشعار ، وأيام العرب والعجم وأحاديثها » .

٢- قال سعيد بن جبير :

« لا يزال الرجل عالماً ما تعلم ، فإذا ترك التعلم واكتفى بما عنده ، فهو أجهل ما يكون »

٣- قال الأصمعي عن درجات العلم:

« أول العلم الصمت، والثاني الاستماع، والثالث الحفظ، والرابع العمل، والخامس نشره »

نشره

نرجع إلى مكتبة المدرسة ونكتب عن أحد الأعلام الآتية:

نشاط ٢

١- شداد بن أوس .

٢- عبد الحميد الكاتب .

٣- أم الدرداء .

٤- الرحالة المقدسي .

٥- كشاجم الرملي .

٦- القاضي الفاضل .

الفصل الثاني

الوحدة الثالثة

التراث





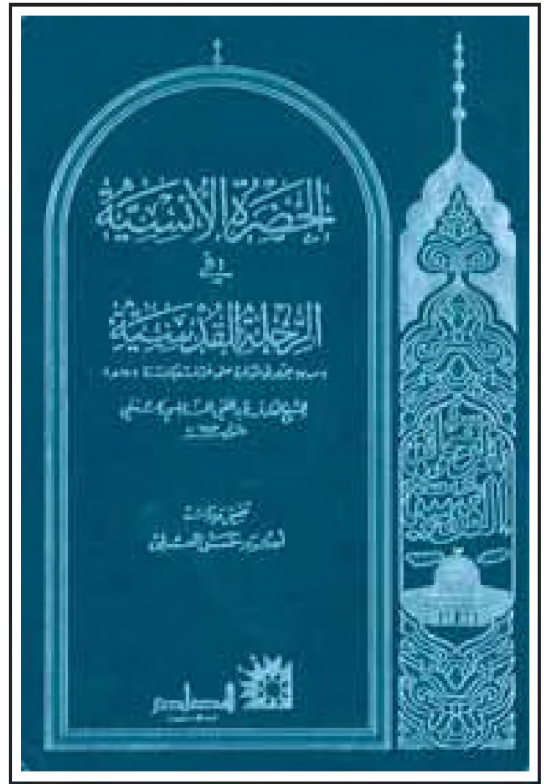
الدرس

التراث الفلسطيني

أولاً: نقرأ ونتأمل الصور الآتية:

المجموعة الأولى: التراث الحضاري الثقافي.

المجموعة الثانية: التراث الشعبي



نفكر فيما يلي ونجيب :

- ١- ما أهمية التراث الثقافي والمادي لأية أمة من الأمم؟
- ٢- أعطي امثلة على التراث الثقافي والمادي للشعب الفلسطيني.

ملخص تعليمي

يقسم التراث الخاص بشعب من الشعوب إلى قسمين :

(١) التراث الحضاري أو الثقافة العليا :

يتلقاه الفرد من وسائل الإعلام، والتعليم، والمدرسة، والكتاب، وهو من صنع نخبة من الأفراد المميزين (علماء وأدباء) في المجتمع الذين يستند عملهم إلى العلم، وتشجعهم السلطة أو الدولة .

ويشمل هذا التراث كل ما أبدعه وأنتجه الأفراد في مختلف العهود التاريخية في ميدان الفقه، والتفسير، والأدب، والشعر، والتاريخ، والجغرافية، والعلوم بأنواعها المختلفة . . . ، ومعظمه مُدوّن في مخطوطات .

(٢) التراث الشعبي (الفولكلور) :

هل تعلم

الفولكلور

كلمة انجليزية مكونة من :

(أ) folk ناس

(ب) lore معرفة

وهو عبارة عن نتاجات متنوعة موروثه من الماضي ، يتلقاه الأفراد عن المجتمع الذي يعيشون فيه ، لعبت (العامة) دوراً هاماً في صياغته وتداوله . من هذه النتاجات :

١- النسيج والمطرزات : كالغزل، والنسيج، والتطريز على الملابس والسجاد .

٢- الفنون الشعبية كالغناء، والرقص، والرسوم الفنية .

٣- الآداب الشعبية كالأهازيج والشعر والحكم والأمثال والأقاصيص والحكايات والسير الشعبية والأساطير : ومن صفاته

١- يُروى باللهجة العامية .

ب- ينتقل من جيل إلى آخر عن طريق الرواية الشفوية (السماع) لأنه غير مدوّن وينتشر بين الناس عن طريق التقليد والمحاكاة والملاحظة .

ج- يعبر عن وجدان الجماعة ومشاعرها، وعن نفسية الشعب والقيم الجيدة التي تسود مجتمعهم .

٤- الصناعات اليدوية مثل الفخار، والصناعات الخشبية والصابون .

٥- الأدوات والآلات اليدوية البسيطة التي استعملها أجدادنا في حياتهم السابقة كالجاروشة، والطابون، ومعصرة الزيت، والمزمار والربابة .
ومن صفاته أنه ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق التقليد والمحاكاة .

نقرأ ونتأمل القصيدة الآتية :

واللي نسي ميراثو ضيع مطرحو	لا تنسى ميراث الأهل أو تمسحو
وظلك لميراث الأهل حامي ونصير	وتاريخك الاصيلي لابنك تشرحو
فيها المهدي فيها اللحد فيها المصير	ولا تنسى هذي الأرض من أيام نوح
ولا تنسى يوم الفرح أو يوم الأسى	ولا تنسى طابون الخبز والمعصرة
هذي تقاليد الأهل من بلادنا	ويوم الزرع ف سهولنا وسفوحنا

أهمية التراث في المحافظة على الشخصية الفلسطينية :

- ١- للتراث أهمية خاصة في حياة الشعوب والأمم التي لها تاريخ مجيد، وعطاء حضاري خصب، وهو الذي يحافظ على هوية الأمة ويحفظ أصالتها ويفصح عن عبقريتها .
- ٢- إن الشعب الفلسطيني شعب يعتز بتراثه وحضارته التي توارثها عن أجداده جيلاً بعد جيل وبخاصة أن الاهتمام بالتراث الشعبي الفلسطيني أصبح ضرورة ملحة بسبب ما يتعرض له هذا التراث في زمن الاحتلال من محاولات لطمس الهوية الفلسطينية وتذويب معالم مقومات التراث والشخصية العربية .

أختبر نفسي

- ١- ما معنى فلكلور؟
- ٢- أذكر التناجات الفنية التي يتضمنها مفهوم التراث الشعبي .
- ٣- أعدّد صفات الأدب الشعبي .
- ٤- ما أهمية الحفاظ على التراث الشعبي؟
- ٥- أنقل إلى دفترتي، وأكمل الفراغ في الجمل الآتية:
أ- من الصناعات اليدوية التي برز فيها شعب فلسطين : و و
ب- من الأدوات والآلات اليدوية التي مثلت جزءاً من تراث شعبنا الفلسطيني
..... و و
٦- أنقل إلى دفترتي ثم أجب بنعم أو لا :
أ- الأدب الشعبي يُنقذ باللغة العربية الفصيحة .
ب- الأدب الشعبي يُعبّر عن القيم الأصيلة في المجتمع الفلسطيني .
ج- مفهوم التراث يقتصر على الأدوات التي خلفها لنا أجدادنا .
د- الشعب العربي الفلسطيني يعتز بتراثه وحضارته التي توارثها عن أجداده .

الأنشطة

نقوم بجمع نماذج من المطرقات والشعر، والحكايات والأمثال والأغاني الشعبية الفلسطينية .

نشاط ١

نحضر نصين من الأدب الشعبي والأدب الكلاسيكي (التقليدي) ونقارن بينهما لبيان الفروقات اللغوية والمواضيع التي يتضمنها كل من النموذجين .

نشاط ٢

مجالات التراث الشعبي الفلسطيني

نقرأ ونتأمل الصور الآتية:



باب الخليل في القدس الشريف



دبكة فلسطينية يرتدي أعضاؤها الأزياء الشعبية

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- نذكر أماكن تاريخية أو دينية مميزة في فلسطين .
- ٢- نصف مراحل العرس الفلسطيني في الماضي القريب وما يتخلله من الاحتفالات والأهازيج والطقوس والتقاليد .

ملخص تعليمي

يمكن تصنيف مجالات التراث الفلسطيني الشعبي إلى ثلاثة أنواع هي :

- ١- التراث المادي
- ٢- التراث الأدبي
- ٣- التراث الفني .

أولاً : التراث المادي :

أ- المظاهر العمرانية، وتتضمن الأبنية الشعبية والقلاع والأسوار والبوابات والحصون والمساجد والكنائس وقبور الأولياء ومقاماتهم، مثل :

١- الأسوار، مثل : سور القدس وسور عكا .



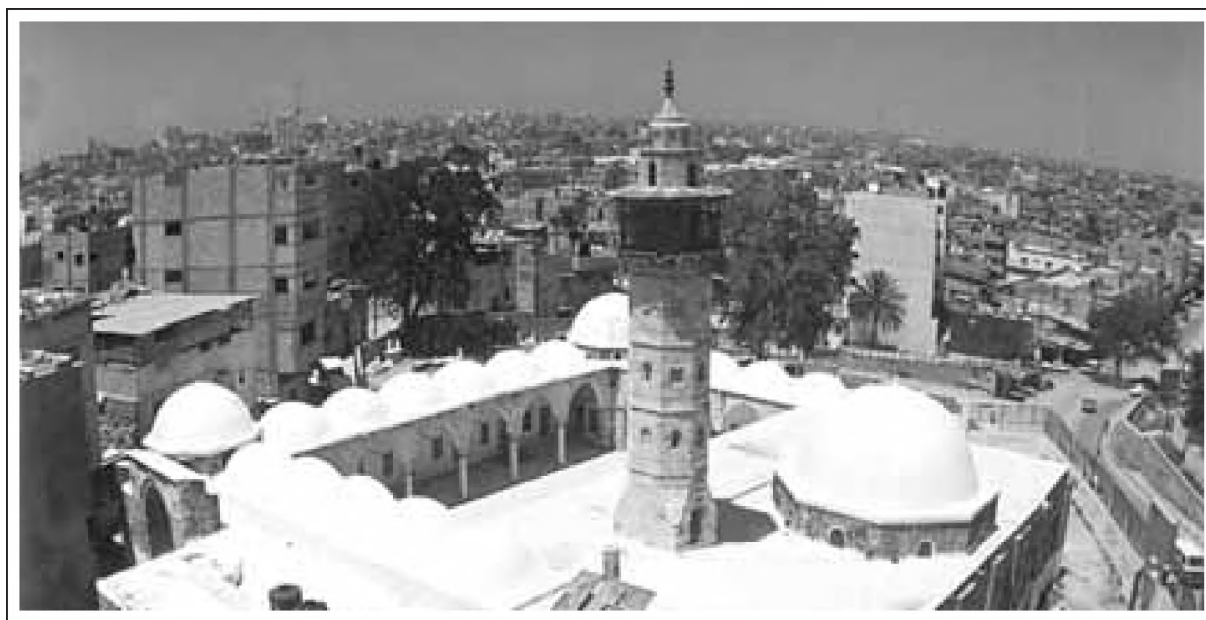
سور عكا

٢- البوابات، مثل: بوابات القدس وأهمها: باب العامود، باب الخليل، باب الأسباط، باب الساهرة.



باب العامود في القدس الشريف

المساجد، مثل: المسجد الأقصى ومسجد هاشم في غزة، والمسجد الإبراهيمي في الخليل.



مسجد هاشم في غزة

الكنائس ، مثل : كنيسة المهد في بيت لحم وكنيسة القيامة وكنيسة الجثمانية في القدس .



كنيسة الجثمانية في القدس

ب- الحرف والصناعات الشعبية التقليدية التي تعتمد على المواد الخام المحلية ، وسنعرض نماذج منها :

١- صناعة الفخار : تعتمد على المواد الترابية الصلصالية بألوانها الرمادية والصفراء والحمراء يُصنع الفخار بدولاب الخزاف الذي يدار بالأرجل ثم تنقش عليه الزخارف النباتية والحيوانية ، يصنعون منه الأواني المختلفة ، الأباريق والعسلات والجرات ، اشتهرت به مدينة غزة ، وقرية جبع في محافظة جنين .

٢- صناعة الزجاج : تعتمد صناعة الزجاج على الرمل وبعض المواد الأخرى كالصودا، ويشكل منه الأباريق والصحون ، والخرز ، ويلون الزجاج بمزجه بأكاسيد معدنية لتعطيه الألوان العديدة وتوجد في مدينة الخليل ونابلس .

٣- صناعة الحياكة والتطريز والأزياء الشعبية مثل الكوفية والعقال والشملات (العمائم) والقمباز والسروال والعباءة وعدة الخيول (الخروج ، الرسن ، مقعد الخيال) توجد في غزة و الخليل .

٤- صناعة الصباغ : يؤخذ الصباغ من ورق السمّاق ومن قشر الرمان وقشر اللوز المر والكرم ومن التربة المعدنية (الحمرة) وأكاسيد الحديد في الخليل .

٥- صناعة الأدوات النحاسية مثل الصواني والمناقل والصحون والكؤوس التي تُشكل عليها رسوم محفورة بشكل جميل ، إضافة إلى الطناجر والقذور في القدس .

ثانياً : التراث الأدبي والفني :

يشمل الشعر الشعبي ، والأمثال ، والحكم ، والأغاني الشعبية ، والأحاجي ، والأقاصيص ، والألغاز ، والنوادر ، ونداءات الباعة و الرقص واللوحات الفنية والتسيج والمطرزات .

أمثلة ونماذج على ذلك :

١- الأمثال الشعبية : وهي أقوال حكيمة بليغة تعبر عن تجربة المجتمع :

إن غاب الضاني (١) عليك بالقطاني (٢) .

إن أبرز في الخميس (٣) هيئولو المغاطيس (٤)

حكيم بلا عمل مثل شجرة بلا ثمر .

الخبز والزيت عمارة البيت .

٢- القصص : قصة الزير سالم .

٣- الأحاجي والألغاز : أسئلة تهدف إلى تنمية القدرات الذهنية أو اللفظية أو المعارف لدى الإنسان .

حامل ومحمول ناشف ومباول

٤- نداءات الباعة : لها صفة بلاغية موجزة ولها جرس موسيقي معين .

ريحاوي يا موز ، خليلي يا عنب .

٥- الألعاب الشعبية : شد الحبل ، طاق طاق طاوية ، طيارات الورق ، المرجيحة ، الجري بالأكياس ، الغميضة .

٦- الأغاني الشعبية والملاحم البطولية : التراث الفلسطيني غني بالشعر الشعبي الذي يحكي كفاح هذا الشعب ، حيث تعكس القصائد والأغاني الشعبية روح الانتماء الوطني .

وللشعر الشعبي أغراض منها :

أ- المضمون النضالي : ويمثل هذا التيار الشعبي قصيدة الشاعر ابن الجليل (إبراهيم نوح)

من سجن عكا طلعت جنازة محمد جمجوم وفؤاد حجازي
محمد جمجوم ومع عطا الزير فؤاد حجازي عز الذخيرة

(٢) القطاني : (العدس ، الفول والحمص . . .)

(١) الضاني : (لحم الأغنام)

(٤) المغاطيس : (الجرار)

(٣) الخميس : (رياح الخماسين)

انظر المقدر والتقدير وباحكام المولى تيعدمونا
أمي الشغوفة بالسجن تنادي ضاقت عليها كل البلاد
نادوا فؤاد ومهجة فؤادي قبل نتفرق تاودعونا

ذكرى إعدام المناضلين الثلاثة : عطا الزير ، فؤاد حجازي ، ومحمد جمجوم من قبل السلطات
البريطانية في سجن عكا عقب ثورة البراق سنة ١٩٢٩ م .
ب- المضمون الاجتماعي : ويشمل عدة موضوعات مثل :
١- أغاني الأفراح والأعراس .
٢- أغاني العمل (موسم الحصاد، البناء، صيد البحر).
٣- الأغاني الدينية .

انا بنصحك حافظ على صلاتك إلهي يحفظك من كل عاهة
انا بوصيك طيع امك وبيك امك ربك اكسب رضاها
٤- أغاني الطفولة

٥- الأغاني التي تركز على القيم والأخلاق .
ومن الأشكال الفنية في الأغاني الشعبية الفلسطينية :

صديق أزورو في بيتو وأعودو ورغم عني يجب أوفى وعودو
باسم الدايم اهتف ووجودو أبوء امحمد غمرنا في لطفه وجودو
١- الموال : مثال على الموال والعتابا :

٢- أغاني الزفة : مثل أغاني الدلعونة والدبكة :

على دلعونا على دلعونا
روحي لبلاد ودمي مرهونا

حيث يدبك الرجال وأحياناً النساء على أنغام الدلعونة والحن الشبابة أو اليرغول يسرون وفق
تعليمات قائدهم (اللويح) الذي يمسك بيده منديلاً ملوناً .

- ١- أذكر امثلة على التراث المادي .
- ٢- أذكر نماذج من الأمثال الشعبية المتداولة في محيطي .
- ٣- أذكر بعض القصص والأساطير المتداولة في مجتمعي الخاص .
- ٤- أعدد بعض الألعاب الشعبية المنتشرة التي ما زال يلعبها الأطفال .
- ٥- أنقل إلى دفترتي وأجيب بنعم أو لا .
 - أ- مدينة القدس المسورة تمثل مظهراً تراثياً عمرانياً في فلسطين .
 - ب- تعتمد صناعة الزجاج على بلورات الكالسيوم .
 - ج- تقوم صناعة الفخار على المواد الترابية الصاصالية المتنوعة الألوان .
 - د- الأغاني الشعبية تمثل روح الانتماء الوطني والبطولي .
 - هـ- من صفات أغاني العمل أنها تبث روح الحماس والعطاء والإنتاج .

الأنشطة

نشاط ١
نجمع نماذج من الأمثال الشعبية ، والنوادر ، والأحاجي ، والألغاز ونداءات الباعة ، وندونها في دفاترنا الخاصة ونتذاكر معاً نماذج منها .

نشاط ٢
نسجل بعض الأغاني الوطنية والاحتفالية (الأعراس) وأغاني (الزفة) والزجل والقصائد الوطنية في كراساتنا ونقرأ نماذج منها داخل غرفة الصف .

نُدوّن بحثاً مختصراً عن بعض الصناعات التقليدية في بلادنا مثل :

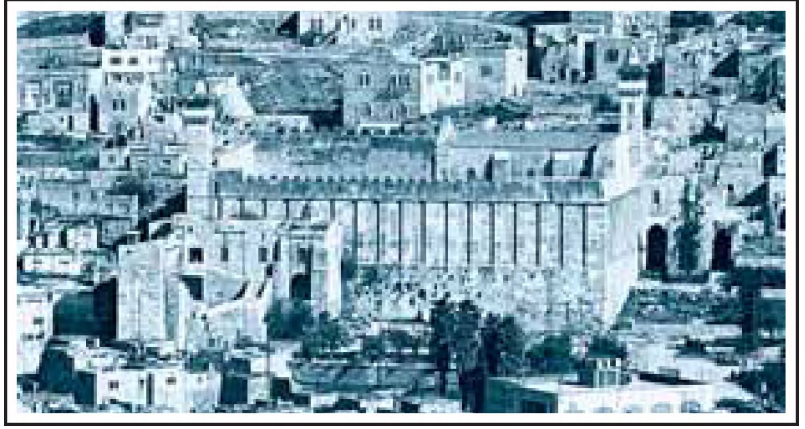
غزة	الفخاريات
الخليل	الزجاج، الخزف
نابلس	الصابون
القدس وبيت لحم	صناعات الأراضي المقدسة
الخليل و القدس	الأدوات النحاسية
غزة	البسط والسجاد والحصر
الباذان وأريحا	سلال القصب

محاولات طمس التراث الفلسطيني

نقرأ ونتأمل الصور الآتية :



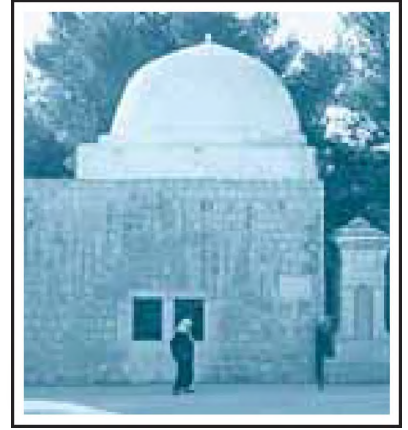
مقام النبي موسى قرب (أريحا)



المسجد الإبراهيمي في (الخليل)



عين كارم (القدس)



مسجد بلال بن رباح (بيت لحم)

نفكر فيما يلي ونجيب

نعدد أسماء بعض القرى الفلسطينية التي دمرها الإسرائيليون وأزالوا معالمها وأقاموا مستعمرات وتجمعات سكانية على أرضها.

ملخص تعليمي

أولاً : ترتب على الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨م أن خضعت ٤٧٩ قرية فلسطينية من أصل (٨٠٧) قرى للاحتلال الإسرائيلي ، وقد دُمّر من هذه القرى ما بين عامي ١٩٤٨-١٩٥٠ ما يزيد عن ٣٧٠ قرية ، ويمكن تصنيف القرى المدمرة كالآتي :

- أ- بعض القرى الفلسطينية تم تدميرها ، وأقيمت عليها مستعمرات .
- ب- قرى لم تُدمّر بالكامل سكنتها عائلات يهودية بعد أن أُخلت كلياً من سكانها الأصليين .
- ج- وفي بعض القرى التي دُمّرت ما زالت بعض معالم البيوت القديمة ظاهرة بعد تهجير سكانها .
- د- وفي البعض الآخر من القرى والمدن الفلسطينية تم حصر سكانها ، ومُنعوا من البناء أو التعمير مثل يافا واللد والرملة وعكا وقرى الجليل والمثلث والنقب .

ثانياً : محاولات طمس التراث الفلسطيني يشمل المظاهر الآتية :

- أ- محاولات طمس التراث المادي مثل :
استبدال أسماء القرى والمدن والمواقع والتضاريس الفلسطينية بأسماء عبرية مثل نهر العوجا أصبح اسمه يركون .
- ب- محاولات طمس التراث الفكري مثل :
 - ١- إتلاف وسرقة المخطوطات العربية والإسلامية وبخاصة في المسجد الأقصى .
 - ٢- محاولة تهويد بعض الأماكن الدينية الإسلامية مثل المسجد الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح (قرب بيت لحم) .
- ج - محاولات طمس التراث الفني مثل :
 - ١- تحويل الأغاني والألحان العربية الأصيلة إلى اللهجة العبرية أو مزجها في الأغاني العبرية مثل ذلك أغنية (علّوما علّوما) .
 - ٢- انتحال بعض الأزياء الشعبية الفلسطينية والمطرزات وعرضها في معارض الأزياء الدولية كتراث وأزياء إسرائيلية .
 - ٣- إحراق منبر صلاح الدين الأيوبي الأثري في المسجد الأقصى .

ثالثاً : طرق إحياء التراث الفلسطيني والمحافظة عليه

قامت عدة مراكز وجمعيات فلسطينية وعربية وإسلامية تعمل على إحياء التراث العربي الفلسطيني حفاظاً على عروبة فلسطين والقدس خاصة، وقد عملت على إصدار منشورات ومطبوعات ثقافية تدافع عن فلسطين وتراثها، مثل :

حائط البراق : حائط المبكى
مسجد بلال بن رباح : قبة راحيل

ومن هذه المراكز الطامعية :

- ١- مركز القدس للأبحاث .
 - ٢- جمعية الدراسات العربية في القدس .
 - ٣- مؤسسة إحياء التراث في أبو ديس .
- وسنعرض نموذجاً للنشاطات التي تقوم بها جمعية إنعاش الأسرة في البيرة بهدف المحافظة على التراث الفلسطيني إذ يتضمن برنامجها الاجتماعي والتراثي على :
- ١- جمع الكتب والصور والسجلات عن الفلكلور الفلسطيني وإيداعه في مكتبة الأبحاث التابعة للجمعية .
 - ٢- ترجمة ما كتب عن التراث الفلسطيني باللغات الأجنبية .
 - ٣- إصدار مجلة تعنى بشؤون الفلكلور الفلسطيني وهي مجلة التراث والمجتمع .
 - ٤- إنشاء متحف التراث الشعبي الفلسطيني .
 - ٥- إنشاء الفرق والمجموعات العربية والعالمية إضافة إلى الفلسطينية في مجال الغناء والرقص والرسم والتطريز .

أختبر نفسي

- ١- اذكر أسماء قرى فلسطينية هُجّر سكانها أو دُمّرت من قبل الإسرائيليين .
 - ٢- أعدد أسماء مساجد ومواقع دينية إسلامية ومسيحية حاول الإسرائيليون تغيير معالمها .
 - ٣- أذكر أمثلة على محاولات الإسرائيليين تهويد بعض الفنون والأغاني الفلسطينية .
 - ٤- أذكر أسماء مراكز وجمعيات فلسطينية تعمل على إحياء التراث الشعبي الفلسطيني .
 - ٥- أنقل إلى دفثري وأجيب بنعم أو لا :
- أ- من القرى الفلسطينية التي دمرت وأصبحت جزءاً من المناطق السكنية اليهودية، قرية :
دير ياسين / ناحية القدس، وقرية: سلمة، والخيرية / ناحية يافا .
- ب- مركز التراث والمجتمع في البيرة من المراكز التي تشرف على أمور الطفولة والأمومة .
- ج- يقع مقام بلال بن رباح قرب بيت لحم .

الأنشطة

نشاط ١

نقرأ النص الآتي ونتفهمه :

تراث فلسطين وثقافتها : من مقررات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة :

- ١- العمل الجاد للمحافظة على الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني أمام الهجمات الصهيونية والمحاولات المستمرة لطمس الثقافة الإسلامية .
 - ٢- إعداد موسوعة الآثار والمعالم التاريخية الإسلامية في القدس الشريف وباقي فلسطين من خلال دراسة شاملة للمباني والمواقع هناك .
 - ٣- إجراء حصر شامل لكافة المباني التي دُمّرت .
 - ٤- وضع البرامج الزمنية لإصلاح هذه المباني وترميمها والمحافظة عليها وإبقاء الطابع الإسلامي لفلسطين بصفة عامة .
 - ٥- تدريس مادة تاريخ وجغرافية فلسطين في جميع مراحل التعليم في مدارس الدول الإسلامية .
 - ٦- إصدار قرار بتعميم خريطة القدس الشريف بأسمائها العربية على نطاق واسع تصدياً للتهويد وحفاظاً على التراث .
- المرجع : التربية القطرية عدد ٩٩ وعدد ٩٦ .

نشاط ٢

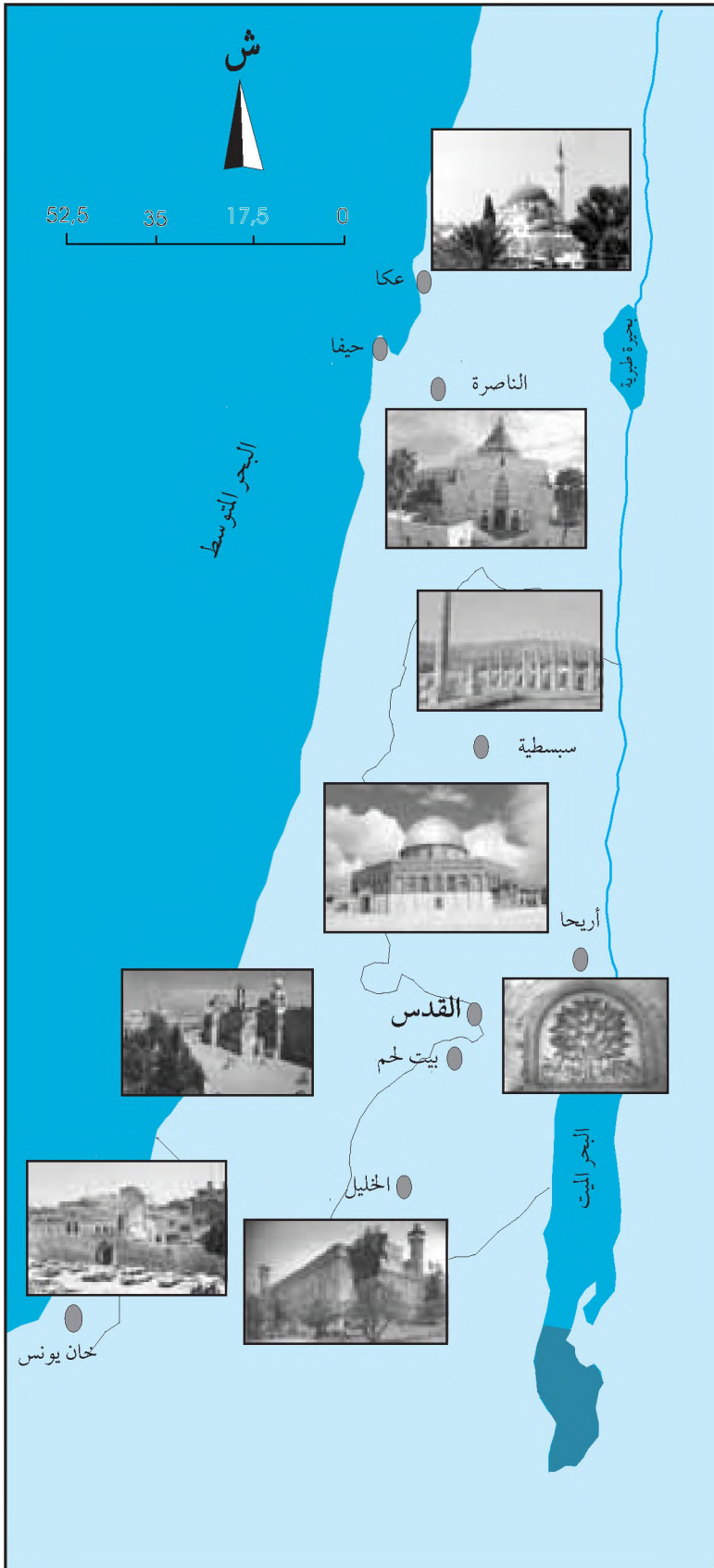
نجمع المعلومات عن :

- ١- بعض القرى الفلسطينية والمواقع التي دمرها الاسرائيليون .
- ٢- أسماء المستعمرات والتجمعات السكنية الإسرائيلية في محيطنا الخاص .

السِّيَاحَة

الوحدة الرابعة





السياحة وأنواعها وأقسامها

نقرأ ونتأمل الصورة الآتية :



مجموعة من السياح في المغتس قرب أريحا

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- ماذا نرى في الصورة ؟
- ٢- ماذا نعني بمفهوم السياحة ؟
- ٣- نذكر أهداف السياحة التي يقوم بها الناس .
- ٤- نعدد الخدمات التي يحتاجها السياح في البلاد التي يزورونها .

ملخص تعليمي :

السياحة: تعني السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الأصلي ، بهدف التعرف إلى العالم وجمع المعلومات عن الشعوب بهدف الراحة والترفيه والاستشفاء ، وتُقسم السياحة إلى الأنواع الآتية :

أولاً: أنواع السياحة (حسب جنسيات السياح) :

أ- السياحة الخارجية: وتكون من قبل مواطنين أجانب داخل بلد آخر .
مثال ذلك «مواطنون من ألمانيا يحضرون إلى فلسطين» .

ب- السياحة الداخلية: تتم من قبل مواطني دولة ما داخل حدود دولتهم .

مثال ذلك «مواطنون من نابلس يذهبون إلى مصايف رام الله أو مشاتي أريحا» .

ثانياً: أنواع السياحة (حسب أهدافها) :

أ- السياحة الدينية : وتتمثل في زيارة الأماكن الدينية الإسلامية مثل المسجد الأقصى

في القدس وكنيسة المهد في بيت لحم .

ب- السياحة الثقافية : وتشمل التعرف إلى المواقع الأثرية والتاريخية ، وطبيعة حياة الشعوب وعاداتها وتقاليدها .

ج- السياحة العلاجية : وتتضمن حاجة جسم الإنسان للعلاج من الأمراض الجسمية والنفسية

، وتُمارس بقصد الشفاء ، أو التخفيف من الآلام والأوجاع وتقسم إلى نوعين رئيسين :

١- السياحة العلاجية المناخية : ويتم العلاج عن طريق المناخ ، مثل الأمراض التي

تعالج بالسكن في المناطق العالية (الجبال) مثل الأمراض الصدرية أو المناطق

الساحلية (البحار) أو (الأغوار) مثل أمراض الضغط .

٢- السياحة العلاجية المعدنية : وتُستخدم فيها الينابيع المعدنية التي تتواجد فيها أملاح

أو كبريتات مثل البحر الميت ، والحمة في فلسطين ، وعن طريق الاستحمام

أو الشرب (المياه المعدنية) .

د- السياحة الترفيهية : تشمل طلب الراحة الجسدية والنفسية بما تتضمنه من استرخاء ،

ويُعد عن ضغوط العمل .

أختبر نفسي

- ١- ماذا نعني بمفهوم السياحة ؟
- ٢- أقرن بين مفهوم السياحة الداخلية والخارجية .
- ٣- أوضح معنى السياحة العلاجية المناخية مع ذكر الأمثلة .
- ٤- أبين معنى السياحة العلاجية المعدنية مع ذكر الأمثلة .
- ٥- أنقل إلى دفترتي وأكمل الجمل الآتية :
 - أ- السياحة الدينية تعنى زيارة
 - ب- السياحة الترفيهية يُقصد بها
 - ج- من المينابيع المعدنية في فلسطين
 - د- السياحة الثقافية تشمل
- ٦- أذكر مكان يناسب أنواع السياحات الآتية :
 - أ- سياحة دينية
 - ب- سياحة علاجية
 - ج- سياحة ترفيهية

الأنشطة

نشاط ١ نَسْجَلُ فِي دِفَاتِرِنَا أَسْمَاءَ الْمَوَاقِعِ التَّارِيخِيَّةِ وَالْأَثَرِيَّةِ وَالِدِينِيَّةِ فِي مَحَافِظَتِنَا .

نشاط ٢ نَحْضُرُ صَوْرًا عَنِ الْأَمَاكِنِ السِّيَاحِيَّةِ فِي بِلَادِنَا .

نصنف المواقع السياحية الآتية حسب أنواعها:

	البحر الميت
	أريحا
	رام الله
	سبسطية
	مسجد هاشم بن عبد مناف
	المتحف الإسلامي
	المسجد الأقصى

السياحة الدينية

أولاً : المقدسات المسيحية في فلسطين

١ - نقرأ النص الآتي ونتأمله :

في العُلَى لله مجدٌ
وله شكرٌ وحمدٌ
وعلى الأرض السلام
وسرور للأنام

إنها ترنيمة السلام التي تُرَفُّ بشري ميلاد السيد المسيح عليه السلام .



كنيسة القيامة



كنيسة المهد

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- بماذا تُبشِّرُ الترنيمة المذكورة في النص ؟
- ٢- نتعرف إلى المقدسات من خلال الصور.

ملخص تعليمي

الأماكن والمقدسات المسيحية المرتبطة بحياة السيد المسيح عليه السلام :

- ١- كنيسة المهد : تقع في بيت لحم ، وتقوم فوق المغارة التي ولد فيها السيد المسيح ، بنت هذه الكنيسة الملكة «هيلانة» والسدة الإمبراطور البيزنطي «قسطنطين» .
- ٢- حقل الرعاة : تقع بين بيت لحم وبيت ساحور ، وهؤلاء الرعاة هم الذين ظهر لهم الملاك وسمعوا الترنيمة السماوية لدى مولد السيد المسيح (المجد لله في الأعالي . . .) .
- ٣- كنيسة القيامة : وتقوم كنيسة القيامة في القدس فوق المكان الذي يعتقد المسيحيون أن السيد المسيح صلب فيه وقد بنتها الملكة «هيلانة» ، وأعيد تعميرها بعد أن أحرقتها الفرس .
- ٤- طريق الآلام في القدس : وهي الطريق التي يعتقد المسيحيون أن السيد المسيح مشى فيها بعد أن حُكم عليه بالإعدام وهو يحمل خشبة الصليب الثقيلة ، وسميت بطريق الآلام ، ويسلك المسيحيون هذه الطريق في مواكب ضخمة متبعين خطواته ومتأثرين بألامه .
- ٥- المغطس : يقع على نهر الأردن على بعد ٦ كم من أريحا ، وهو مكان تعميد السيد المسيح من قبل يوحنا المعمدان .



طريق الآلام في القدس

١- أوضح الرمز الذي تعنيه طريق الآلام .

٢- أوفق بين العمودين :

القدس	البشارة
الناصره	القيامة
بيت لحم	المغطس
نهر الأردن قرب أريحا	المهد

٣- أعدد الأماكن الدينية المسيحية التي يزورها السّياح .

٤- أذكر بعض الصناعات السياحية المرتبطة بالأماكن المقدسة المسيحية في فلسطين .

الأنشطة

نشاط ١
نقوم بزيارة علمية موثقة للأماكن المقدسة المسيحية في القدس وبيت لحم وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية .

نشاط ٢
نحضر صوراً عن الأماكن المقدسة المسيحية في القدس وبيت لحم وأريحا ونجمعها في لوحة كرتونية .

نشاط ٣
نلخص مقالاً عن بيت لحم ٢٠٠٠

ثانياً : المقدسات الإسلامية في فلسطين

نتأمل الصور الآتية :



نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- ماذا نشاهد في كل من الصور الثلاث ؟
- ٢- أين توجد هذه المساجد ؟
- ٣- لماذا يوجد لهذه المساجد المذكورة قدسية واحترام في قلوب المسلمين؟
- ٤- نذكر أماكن إسلامية مقدسة أخرى في فلسطين.

ملخص تعليمي

الأماكن الدينية والمقدسات الإسلامية في فلسطين :

أولاً : المسجد الأقصى :

جده بناءه الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك ، ويقع في الجهة الجنوبية من أرض الحرم ، شرع الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في بنائه وأتمه ابنه الوليد عام ٧٠٥ م . طوله ٨٠ متراً وعرضه ٥٥ متراً يقوم سقفه على ٥٣ عموداً من الرخام .
أصلح «صلاح الدين» المسجد بعد أن خربه الفرنجة ، وجدد محرابه ، وكسا قبته بالفسيفساء ، وأحضر من حلب منبراً خشبياً رُصع بالعاج وخشب الأبنوس^(١) ، كهدية له بمناسبة الفتح .

ثانياً : مسجد قبة الصخرة :

من أجمل الأماكن الدينية ، يتجلى فيه فن الهندسة العربية الرفيع والزخرفة النادرة . يرجع تقديس المسلمين للصخرة إلى صلتها المتينة بقصة الإسراء والمعراج ، وتقع الصخرة تحت قبة المسجد مباشرة .
وطول الصخرة ١٧ ، ٧٥ م ، وعرضها ١٣ ، ٥ م وارتفاعها عن سطح الأرض بين متر ومترين ، وبنى المسجد (عبد الملك بن مروان) الخليفة الأموي عام ٦٩١ م .

ثالثاً : الحرم الإبراهيمي :

أقامه (إبراهيم عليه السلام) ، وتوجد فيه مغارة (المكفيلة) التي تضم قبور سيدنا (إبراهيم) وزوجته (سارة) ، و (إسحق) وزوجته (رفقة) ، و (يعقوب) وزوجته (لائقة) ، ثم جدته القديسة (هيلانة) والدة الإمبراطور (قسطنطين) .

ذكره المؤرخ المشهور الحافظ (ابن حجر الهيتمي) في القرن التاسع الهجري وقال فيه شعراً :

وفي (حبرون) أيضاً ثم غارٌ به رسلٌ كرامٌ والخليل^(٢)

* الأبنوس : خشب صلب لونه يميل للسواد .

* الخليل : سيدنا إبراهيم عليه السلام .

أختبر نفسي

- ١- أوجد بطريقة حسابية مساحة المسجد الأقصى .
- ٢- أروي قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام حيث أراد أن يُضحِّي بابنه إسماعيل عليه السلام امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى .
- ٣- أذكر طول الصخرة المشرفة وعرضها وارتفاعها عن سطح الأرض .
- ٤- أعدد أسماء الأنبياء الذين دُفِنوا في المغارة التي تقع أسفل الحرم الإبراهيمي ، وأسماء زوجاتهم .
- ٥- أنقل إلى دفثري وأكمل الجمل الآتية :
 - أ- بني المسجد الأقصى ومسجد الصخرة الخليفة
 - ب- أصلح المسجد الأقصى وعمَّره بعد تخريبه من قبل الفرنجة السلطان
 - ج- يرجع تقديس المسلمين للصخرة إلى صلتها بحادثة
 - د- بني الحرم الإبراهيمي في الخليل النبي

الأنشطة

نشاط ١
نجمع صوراً للأماكن الدينية الإسلامية في القدس والخليل وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية .

نشاط ٢
نقوم بزيارة علمية موثقة لبعض الأماكن المقدسة الإسلامية في فلسطين .

السياحة الثقافية في فلسطين

نقرأ النص الآتي ونتأمله :

«تميز فلسطين بموقعها الجغرافي ، فهي ملتقى قارتي آسية وأفريقية ومشارف قارة أوروبا ، إن موقعها الجغرافي هذا كون تاريخها ، ووصلها بحضارات الأمم السابقة من المصريين والبابليين والآشوريين والفرس واليونان والرومان ، وأكسبها فوائد التمدن والصنائع والعلوم ، كما وجدت العديد من الأماكن الأثرية التي يقصدها السياح من جميع أنحاء العالم»

مصطفى الدباغ ، بلادنا فلسطين ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٢٢



لوحة الفسيفساء في قصر هشام بن عبد الملك قرب مدينة أريحا

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١ - نذكر أهم الحضارات التي تعاقبت على فلسطين .
- ٢ - الموقع المتوسط لفلسطين أكسبها تمدناً وتحضراً ، نفسر ذلك .

ملخص تعليمي :

تتوزع المعالم الحضارية والتاريخية والأثرية في فلسطين ، والتي خلفتها أمم العالم القديم والحديث على المواقع التاريخية الآتية :

١- شكيم : تقع إلى الشرق من مدينة نابلس وهي إحدى مدن الكنعانيين العرب ، يعود تاريخها إلى حوالي ٣٠٠٠ ق.م ، نزلها سيدنا إبراهيم عندما جاءها مهاجراً من العراق إلى فلسطين في القرن التاسع عشر قبل الميلاد ، واستقر فيها سيدنا يعقوب ، سكنها السامريون ، ودمرت من قبل الفراعنة ، ثم دمرها الرومان عام ٦٩م ، ما زالت تحتفظ بأسوارها ، وبواباتها ومعالم عمرانية أخرى من المعابد والساحات وأماكن سكن المواطنين .



كنيسة العذراء على جبل جرزيم في نابلس

٢- نيابولس (نابلس) : بناها الرومان عام ٧٢م ، بعد تدميرهم لمدينة شكيم ، وما زالت تحتفظ بأثار عديدة منها :

أ- المدرج الروماني في رأس العين .

ب- ملعب سباق الخيل في وسط المدينة

ج- معالم كنيسة العذراء على قمة جبل جرزيم

د- القناطر المائية الرومانية .



المدرج الروماني في سبسطية

٣- سبسطية : بناها الرومان ، ما زالت تحتفظ بمعالم واضحة من عمراتها ومنها :

أ- المدرج الروماني

ب- كنيسة يوحنا المعمدان (النبي يحيى)

ج- شارع الأعمدة .

د- دار الندوة « الفوارم » وهو مكان الاجتماعات .



تل العجول « غزة »

٤- غزة : من أهم آثارها :
 أ- تل العجول وتل الفرعة وهي من المدن الكنعانية في جنوب فلسطين .
 ب- كنائس مسيحية تعود للعهد البيزنطي ، لها أرضيات من الفسيفساء تتخللها رسوم حيوانات مفترسة وغزلان وطيور وأشجار نخيل وكتابات يونانية .

٥- القدس : تمتاز بآثارها اليونانية والرومانية والفرنجية إضافة إلى الآثار والأماكن الإسلامية المقدسة مثل المسجد الأقصى ، وقبة الصخرة ، وقصور أموية ، ومدارس ، ومساجد ، وبرك مائية ، وأسوار وبوابات ضخمة بناها السلطان العثماني سليمان القانوني .

٦- أريحا :
 مدينة القمر ومدينة النخيل وهي أول مدينة مسورة وأهم الآثار فيها :
 أ- مواقع أثرية تاريخية في منطقة تل السلطان .
 ب- أديرة مسيحية مثل دير قرنطل ، وبالقرب منها المغطس .
 ج- مقام النبي موسى يقع على طريق أريحا - القدس .
 د- قصر هشام بن عبد الملك قرب مدينة أريحا وكان القصر الشتوي للمخليفة الأموي .



قصر هشام « أريحا »



تل السلطان « أريحا »

- ١- أعدد الأماكن الأثرية الموجودة في (شكيم) الكنعانية .
- ٢- في أي الوجوه كانت تستخدم المعالم العمرانية والتاريخية في نابلس؟
- ٣- أذكر المعالم الأثرية في سبسطية التي تعود للعهد الروماني .
- ٤- أعدد الأماكن الدينية المسيحية في منطقة أريحا .
- ٥- أذكر المعالم التاريخية والرومانية والبيزنطية في غزة .
- ٦- أنقل إلى دفثري وأكمل الجمل الآتية :
 - أ- عندما قدم النبي إبراهيم من العراق إلى فلسطين نزل في مدينة
 - ب- كانت دار الندوة تُستخدم
 - ج- من التلال الأثرية الهامة في غزة تل وتل
 - د- يطلق على مدينة أريحا مدينة ومدينة
- ٧- أنقل إلى دفثري وأجيب بنعم أو لا :
 - أ- مدينة (شكيم) بناها اليونان .
 - ب- مدينة (نابلس) بناها الرومان عام ٧٢ م .
 - ج- أسوار القدس وبواباتها الحالية بنيت في عهد الفرس .
 - د- قصر هشام بن عبد الملك يوجد في مدينة أريحا .

الأنشطة

نشاط ١ نكتب تقريراً عن أحد الأماكن الأثرية في فلسطين.

نشاط ٢

نقوم بزيارة علمية موثقة لبعض الأماكن التاريخية والأثرية في بلادنا فلسطين .

الأماكن العلاجية والإستجمامية في فلسطين

أولاً : الأماكن العلاجية :

نتأمل الصورة الآتية :



البحر الميت

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- ماذا نشاهد في الصورة ؟
- ٢- ما هي الفوائد الطبية لمياه البحر الميت ؟

ملخص تعليمي

الأماكن العلاجية الطبيعية في فلسطين :

١- ينابيع المائبة : توجد ينابيع معدنية على طول منطقة الأغوار الفلسطينية ومنطقة البحر الميت وأهمها :

أ- ينابيع الحمّة : وهي تقع قرب مصب نهر اليرموك في نهر الأردن ، وهي ثلاثة ينابيع مختلفة الحرارة: المقلبي ، البلسم ، الريح . تحتوي على مواد كبريتية تفيد في علاج أمراض الجلد و العظام .

ب- ينابيع طبرية : توجد على الضفة الشمالية الغربية للبحيرة ، ومياهها مالحة ودرجة حرارتها عالية وقد عرف الرومان أهمية هذه الينابيع التي تشفي بعض الأمراض فبنوا عندها الحمامات ، وبنى الأمويون قصوراً لهم بالقرب منها .

ج- ينابيع المالح : وتقع في وادي المالح شرقي مدينة طوباس فيها حمامات رومانية .
٢- البحر الميت : توجد في مياه البحر الميت أملاح متنوعة ومواد كبريتية مختلفة أحياناً في الرواسب الطينية والملحية ، وهي نافعة لمعالجة الأمراض الجلدية ويؤمّه الكثيرون لهذه الغاية نتأمل الصورتين الآتيتين :

ثانياً : الأماكن الاستجمامية :



أريحا



رام الله

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- ماذا نشاهد في الصورة الأولى ؟
- ٢- أين تتركز المصايف في بلادنا فلسطين ؟
- ٣- ماذا نشاهد في الصورة الثانية ؟
- ٤- أين تتركز المشاتي في بلادنا فلسطين ؟

ملخص تعليمي

الأماكن الاستجمامية في فلسطين (المشاتي والمصايف) :



تلفريك أريحا

١- إن الظاهرة الطبيعية الأولى التي تمتاز بها فلسطين هي أن فيها منطقة تنخفض عن مستوى سطح البحر بشكل لا مثيل له في أية بقعة من العالم ، فمنطقة الأغوار الفلسطينية من الحولة فطبرية حتى البحر الميت تنخفض عن مستوى البحر حتى يبلغ انخفضها ٤٠٠م عند البحر الميت ، فهي لذلك أفضل الأماكن لقضاء فصل الشتاء ، حيث أنها تمتاز بدفء جوها وبشمسها المشرقة في فصل الشتاء ، وقد أنشئت عدة فنادق في أريحا لاستقبال الزائرين إضافة إلى بناء المتنزهات في أريحا مثل : حديقة الاستقلال ، وحديقة (الباباي) حيث تحوي نباتات وحيوانات برية ، وهناك القطار الهوائي (التلفريك) والذي ينقل (٥٥٠) راكباً في الساعة .

٢- أما الظاهرة الثانية ، فإن جبال فلسطين الممتدة من الجليل شمالاً إلى الخليل جنوباً ، رغم برودة مناخها في الشتاء ، إلا أنها في الصيف قد حباها الله مناخاً لطيفاً ، حيث الهواء العليل المنعش في المدن والقرى الفلسطينية الجبلية ، وقامت مراكز الاصطياف على الجبال والهضاب ، فكانت مصايف الجليل والكرمل وجرزيم وجبال رام الله ، حيث توفرت الفنادق والمطاعم والمتنزهات والحدايق العامة.

أختبر نفسي

- ١- أذكر أهمية الينابيع المعدنية ومياه البحر الميت من ناحية طبية .
- ٢- أوضح أثر تنوع المظاهر التضاريسية في فلسطين في قيام المصايف والمشاتي .
- ٣- أعدد المناطق التي تتركز فيها المصايف والمشاتي في فلسطين .
- ٦- أنقل إلى دفثري وأكمل الجمل الآتية :
 - أ- تتألف مياه الحمة من ثلاثة ينابيع هي و..... و.....
 - ب- تقع ينابيع المالح إلى الشرق من مدينة
 - ج- تنخفض منطقة البحر الميت عن مستوى البحر حوالي متراً .
 - د- تتركز ينابيع طبريا المعدنية على ساحلها

الأنشطة

نقرأ ونلخص استطلاعات مجلة العربي عن المصايف والمشاتي
في فلسطين عدد ٣٢ وعدد ٣٧ .

نشاط

مشاكل السياحة في فلسطين

نقرأ النص الآتي ونتأمله :

(يرى الكثير من رجال الأعمال والاقتصاد أن المشكلة الرئيسية التي تواجه القطاع السياحي الفلسطيني هي المعوقات والعراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال في وجه السياحة الفلسطينية المتمثلة في وسائل النقل السياحية الفلسطينية لمنعها من دخول القدس والمناطق الأخرى والدعاية السلبية التي يبثها الإسرائيليون بين السياح حول المناطق السياحية الفلسطينية من حيث فقدان الأمن وفقر الخدمات التي تُقدم للسياح)

نفكر فيما يلي ونجيب

- ١- نذكر العراقيل التي تضعها إسرائيل أمام وسائل النقل الفلسطينية السياحية .
- ٢- نذكر عناصر الدعاية السلبية التي يطلقها الإسرائيليون حول السياحة الفلسطينية .

ملخص تعليمي

تواجه السياحة الفلسطينية مشاكل منها :

أولاً: عراقيل ومعوقات سببها الاحتلال منها :

- ١- عدم منح تراخيص لبناء فنادق جديدة أو توسيع الفنادق القائمة في القدس .
- ٢- وضع العراقيل أمام وسائل النقل الفلسطينية السياحية لمنعها من دخول القدس التي تعتبر مركز السياحة العالمي .
- ٣- الدعاية السلبية التي يتعرض لها السائح الأجنبي حول المناطق السياحية الفلسطينية من حيث فقدان الأمن وفقر الخدمات .
- ٤- عدم قدرة العاملين في السياحة الفلسطينية على منافسة الصناعات السياحية الأخرى .
- ٥- منافسة الإسرائيليين للسياحة الفلسطينية نظراً لخبرتهم في التسويق السياحي ، والاتصال

بالسائحين الأجانب دون أن يكون هناك جهود فلسطينية مماثلة .
٦- التمييز الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية ضد المؤسسات السياحية الفلسطينية من حيث عدم السماح بالدخول إلى المطارات الإسرائيلية واستقبال الأفواج السياحية والوصول إلى الأماكن السياحية المعتمدة التي تخضع لها .
ثانياً : الافتقار إلى وسائل النقل الحديثة التي تنقل السياح من سكنهم الدائم (الفنادق) إلى الأماكن السياحية .
ثالثاً : ضعف مستوى الخدمات ووسائل الراحة بالنسبة لمثيلاتها في دول أخرى من حيث : الفنادق والخدمات التي تقدم فيها ، وخدمات الطعام والشراب .
رابعاً : إن الخدمات والنشاطات السياحية غير موزعة جغرافياً في الأرض الفلسطينية ، حيث أنها تتركز في القدس وبيت لحم ، وتفتقر إليها بقية المدن والمناطق السياحية الفلسطينية .

أختبر نفسي

- ١) أعدد العراويل التي يضعها الاحتلال أمام السياحة الفلسطينية .
- ٢) أذكر التمييز الذي تمت ممارسته تجاه المؤسسات السياحية الفلسطينية مقارنة مع مثيلاتها الإسرائيلية .
- ٣) أنقل إلى دفثري وأجيب بنعم أو لا :
 - أ- احتلال إسرائيل للقدس وأجزاء من الضفة الغربية وغزة أدى إلى تدهور السياحة الفلسطينية .
 - ب- تستطيع الحركة السياحية الفلسطينية في الوقت الحاضر منافسة السياحة الإسرائيلية .
 - ج- تُعدّ الخدمات السياحية الفلسطينية التي تقدم للسياح أجود الخدمات العالمية .
 - د- الخدمات والنشاطات السياحية الفلسطينية موزعة جغرافياً على المدن والتجمعات السكانية في فلسطين .

الأنشطة

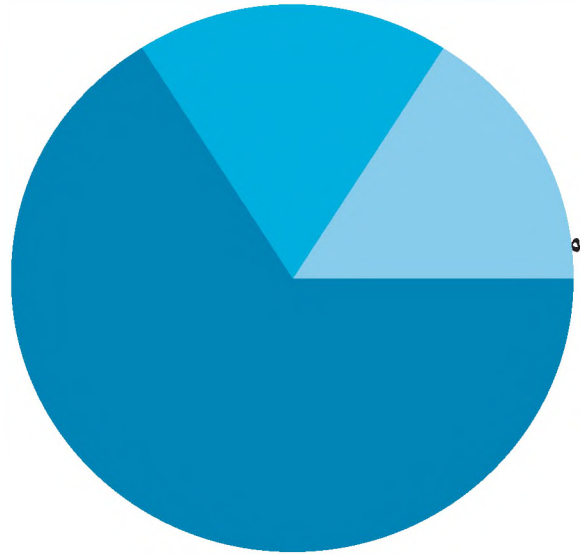
نشاط ١

دراسة رقمية عن السياحة الفلسطينية . «نتأمل ونتفهم»



(ب)

نسبة السياحة حسب أنواعها



(أ)

نسبة السياح حسب جنسيتهم

- ١ - أكبر نسبة من السياح تأتي من قارة
- ٢ - أكبر نسبة من السياح القادمين تأتي بهدف

دراسة عن السياحة الفلسطينية ، صحيفة القدس عدد ١١٠٤١ عام ٢٠٠٠م

نقرأ النص التالي ونتفهمه :

« إن احتلال إسرائيل للقدس وبقية الضفة وغزة عام ١٩٦٧ م أدى إلى تدهور قطاع السياحة بسبب الضرائب الفادحة التي تفرضها إسرائيل على الحركة السياحية الفلسطينية والإغلاقات المتكررة ، ووجود عدد كبير من الأماكن الدينية والسياحية الرئيسة وبخاصة في القدس تحت السيطرة الإسرائيلية ، وقد أدى ذلك إلى انخفاض عدد الفنادق في القدس من ٤٠ فندقاً عام ١٩٦٧ م إلى ٣٥ فندقاً عام ١٩٩٢ م وانخفض عدد الأدلاء السياحيين الفلسطينيين من ٢٠٦ عام ١٩٦٧ م إلى ٧٠ دليلاً عام ١٩٩٢ م . »

تطوير السياحة الفلسطينية

نقرأ النص الآتي ونتأمله :

«كل من يزور فلسطين ، يحبها ، يبهـر بجمالها ، إنها بلد الطبيعة الساحرة ، والتاريخ المجيد ، ومتحف الحضارة الإنسانية ، ومركز القيم ، تتوفر فيها جميع عوامل الجذب السياحي ، لذا لا بُد من وضع سياسة سياحية فلسطينية مدروسة تعمل على تسويق بلادنا كمركز جذب سياحي دولي مرموق يعزز دورها الاقتصادي».

«المؤلفون»



غلاف دليل فلسطين السياحي «وزارة السياحة»

نفكر فيما يأتي ونجيب

- ١- نذكر بعض المعالم الطبيعية الساحرة في فلسطين .
- ٢- نعدد المظاهر التاريخية والحضارية والروحية التي تمتاز بها فلسطين وتمثل عامل جذب سياحي .
- ٣- ما هي الوسائل التي يمكن اتباعها للمقيـمـة بنهضة سياحية في بلادنا فلسطين ؟

ملخص تعليمي

أولاً : مراكز الجذب السياحي في فلسطين هي :

١ - الأماكن الدينية والمقدسات مثل : كنيسة القيامة ، وكنيسة المهدي والأديرة المنتشرة في أنحاء فلسطين والحرم الشريف (المسجد الأقصى وقبة الصخرة) والحرم الإبراهيمي وبئر يعقوب وقبر يوسف .



فسيفساء بيزنطية من شمال غزة

٢ - الأماكن التاريخية والأثرية، مثل : أسوار القدس وبواباتها وأثار نابلس ، الأثار الرومانية المدرج ، وملعب سباق الخيل ، والمقابر الحجرية من آثار جبل جرزيم وأثار أريحا مثل قصر هشام ، وأثار سبسطية والآثار المتنوعة في محافظات غزة من القلاع

الفارسية والرومانية والكنائس المسيحية وأرضيات الفسيفساء المزينة برسوم الحيوانات والكتابات اليونانية والمقابر والأعمدة والتيجان .

٣- الطبيعة المتنوعة : جبال وسهول وبحار وأنهار وأغوار وصحراء .

٤- المناخ المتنوع : في السهول والجبال والأغوار وما يترتب عليه من قيام المصايف في رام الله والمناطق الجبلية ، والمشاتي في أريحا والأغوار .

ثانياً : سبل تطوير السياحة الفلسطينية ، وهي :

١- توفير وسائل نقل حديثة ومتطورة توفر فيها الراحة والأمان للسائح .

٢- التوعية السياحية عند المواطنين والتجار من حيث تَقَبُّلهم للسياح والتعامل معهم باحترام دون استغلالهم أو النفور منهم .

٣- توفير وسائل الراحة والاستجمام والخدمات والاستقبال للسياح من حيث المبيت (الفنادق) ، ووسائل الراحة والترفيه مثل : المسارح والقاعات وفرق الموسيقى ، والمسابع ، ومهرجانات الفنون الشعبية (الفلكلور) . . .



المتحف الإسلامي في القدس الشريف

٤- تطوير عناصر الجذب السياحي المتوفرة في بلادنا : مثل المصايف والمشاتي والمتنزهات والحدائق الطبيعية النباتية والحيوانية ، والشواطئ البحرية ، ومتاحف الأحياء البحرية والمتاحف التاريخية ومناطق الآثار .

٥- توفير الدعاية والإعلان من أجل جذب السياح ، ويتم ذلك عن طريق الإعلان السياحي والدعاية بين الدولة الفلسطينية والدول الأخرى مع عقد الاتفاقيات السياحية لتبادل السياح .

٦- طباعة الصور لجميع المناطق السياحية وعمل كتيبات وأفلام وخرائط تعرّف بالمناطق السياحية والأثرية الفلسطينية بلغات متعددة .

٧- تبادل الرحلات الطلابية بين طلبتنا والطلبة في بلدان العالم ، من أجل تعريف هؤلاء على أهمية بلادنا من ناحية تاريخية وحضارية ودينية .

أختبر نفسي

- ١- أعدد العوامل التي تسهم في الجذب السياحي لبلادنا .
- ٢- أفسر كيف تسهم الطبيعة المتنوعة في بلادنا في الجذب السياحي .
- ٣- أعال دور الآثار التاريخية والمقدسات الدينية في بلادنا في الجذب السياحي .
- ٤- أذكر السبل التي يجب اتباعها للقيام بنهضة سياحية في بلادنا .
- ٥- أنقل إلى دفترتي ، أجيب بنعم أو لا :
 - أ- المناخ المتنوع في بلادنا يعرقل الحركة السياحية فيها .
 - ب- تمثل السياحة الدينية للأماكن المقدسة في بلادنا أعلى نسبة في السياحة في بلادنا .
 - ج- توفير وسائل الخدمات والراحة والاستجمام تمثل عامل جذب للسياح .
 - د- الدعاية ووسائل الإعلام لا تلعب دوراً في الجذب السياحي .

الأنشطة

نشاط ١

١- ينقسم الطلبة إلى مجموعات تُحضّر كل مجموعة بالرجوع إلى المصادر المتوفرة بطاقات عن المعالم الأثرية المهمة في بلادنا
ب- يقوم طلبة المجموعة الواحدة بلعب دور كل من السائح والمواطن بغرض تعريف السائح عن المعلم ذاته .

نشاط ٢

نرسم خارطة كبيرة صمّاء لفلسطين على لوحة كرتونية ، ثم نُوزّع عليها صوراً عن المعالم الأثرية.

نشاط ٣

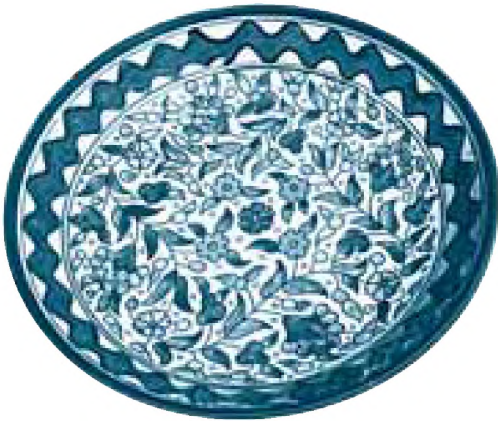
نكتب تقريراً صغيراً عن مكان أثري تاريخي زرنناه من قبل ، أو ننوي زيارته .

أهمية السياحة للإقتصاد والمجتمع الفلسطيني

نقرأ النص الآتي ونتأمل الصورتين :

(للسياحة في فلسطين تأثير على اقتصاد الدولة ، وعلى القطاعات الاقتصادية الأخرى من خلال استهلاك السياح للمبضائع السياحية والخدمات التي تقدم لهم على شكل منامات ورحلات وترفيه مقابل دفعهم ثمن هذه البضائع والخدمات) .

مروان السكر، السياحة، صفحة ٤١



نفكر فيما يأتي ونجيب :

- (١) نذكر أثر النشاط السياحي على اقتصاد الدولة والقطاعات الأخرى .
- (٢) نذكر بعض السلع السياحية في فلسطين

ملخص تعليمي

تتركز أهمية السياحة في الاقتصاد والمجتمع الفلسطيني في :

- ١- توفير فرص العمل لأعداد كبيرة من المواطنين، مما يزيد من دخلهم الفردي الذي يرفع مستوى معيشتهم .
- ٢- تنشيط الصناعات السياحية والتقليدية (صناعات الأراضي المقدسة) العمل على تسويقها في الداخل والخارج مثل التحف والتماثيل التي تمثل الرموز المسيحية والإسلامية والمطرزات .
- ٣- زيادة رصيد الدولة من العملة الأجنبية (الصعبة)^(١) التي ينفقها السياح مما يحسن من الدخل القومي للدولة ودخل الأفراد .
- ٤- ازدهار حركة النقل ووسائله التي تحتاجها الحركة السياحية المحلية والدولية .
- ٥- تطوير قطاعات التعليم والتدريب في مجال المهن السياحية المختلفة (الإرشاد السياحي ، إدارة الفنادق) .
- ٦- جذب الاستثمارات الأجنبية (رؤوس الأموال) لتوفير الخدمات السياحية الدولية في بلادنا .
- ٧- إنشاء علاقات اجتماعية بين السياح وسكان بلادنا ، وبخاصة طواقم العمل السياحي الذين يقومون بخدمة السياح مما يعطي صورة طيبة عن مجتمعنا .
- ٨- تفعيل الاتصال بين شعوب الأرض ، ومن ثم انتشار الثقافات ، ومعالج الحضارة بين الشعوب ، حيث يتعلم كل منهم من ثقافة الآخر ، وبالتالي يزداد التفاهم المشترك والاحترام المتبادل .

(١) العملة الصعبة : وتسمى الأجنبية، وهي عملة الدول الكبرى ذات الاقتصاد المستقر ، وتمتاز بثبات واستقرار قيمتها الشرائية . مثل الدولار الأمريكي ، واليورو الأوروبي .

٩- العمل على استغلال الموارد الطبيعية والأرض وما عليها، من معالم تضاريسية ونباتية وحيوانية باعتبارها ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها والعمل على صيانتها وحفظها لأهميتها كعامل جذب سياحي هام .

واجب المواطن تجاه الأماكن السياحية

يجب على المواطن المتممي أن يهتم بالأماكن السياحية ويراعي الأمور الآتية :

- ١- معاملة السياح معاملة حسنة حتى يعطوا انطباعاً جيداً عن بلدنا .
- ٢- تشجيع المواطنين على زيارة الأماكن الساحية للتعرف على بلدهم .
- ٣- عدم إلقاء القاذورات والأوساخ عند زيارة هذه الأماكن .
- ٤- التعاون مع وزارة السياحة والآثار في الاهتمام بالأماكن السياحية والحفاظ عليها .

أختبر نفسي

- ١- أوضح أثر التبادل السياحي في تبادل الثقافات بين الشعوب .
- ٢- أقيم دور السياحة في زيادة الدخل القومي ودخل الأفراد في مجتمعنا الفلسطيني .
- ٣- أذكر دور السياحة في :
 - أ- تنشيط الحركة الصناعية السياحية .
 - ب- تنشيط حركة التعليم المهني السياحي .
 - ٤- أنقل إلى دفثري وأجيب بنعم أو لا :
 - أ- تزيد الحركة السياحية في بلادنا من رصيد الدولة من العملة الصعبة .
 - ب- ليس للحركة السياحية أثر في تنشيط وسائل النقل والخدمات الأخرى التي يحتاجها السائح .
 - ج- توفر الحركة السياحية فرص العمل لأعداد كبيرة من المواطنين وتزيد من دخلهم الفردي .
 - د- للمعالم الطبيعية في بلادنا أثر في الجذب السياحي .

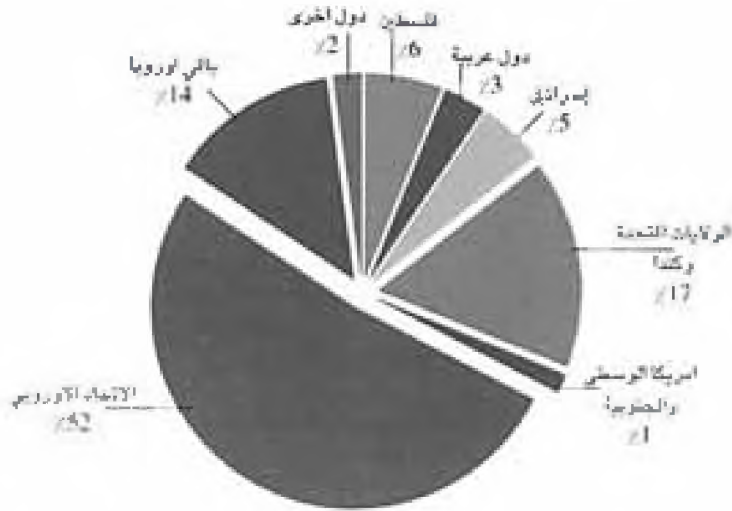
الأنشطة

نقرأ الجدول والشكل الآتين ثم نجيب عما يليهما :

النشاط الأندقي			التوضيح
1998	1997	1996	
92	85	72	عدد الفنادق *
214,220	220,850	279,212	عدد النزلاء
7,986	7,419	6,434	عدد الأسر *
3,682	3,625	2,926	عدد الغرف *
601,085	639,344	736,428	عدد ليالي المبيت

* يمثي العدد في نهاية السنة

التوزيع النسبي ليلي المبيت للنزلاء حسب الجنسية، 1998



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فلسطين في أرقام 1999م

الأسئلة :

- من أية منطقة جغرافية في العالم تستقبل فلسطين أكبر نسبة من السياح؟
- نُحوّل النسبة الناتجة عن جواب السؤال الأول إلى رقم من خلال مقارنتها مع عدد النزلاء في الجدول الأول لسنة 1998م.
- نُعلّل النسبة القليلة للسياحة العربية في فلسطين التي تقارب 3%.

المصادر والمراجع

- ١- أبو بكر، أمين: ملكية الأراضي في متصرفية القدس ١٨٥٨م-١٩١٨م، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان ١٩٩٦م.
- ٢- البرغوثي، عبد المطيف: الأغاني العربية الشعبية في فلسطين والأردن، القدس، مطبعة الشرق العربية، ١٩٧٩م.
- ٣- الحنبلي، مجير الدين: الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، بيروت، د. ت.
- ٤- السُّكر، مروان: السياحة/ مضمونها وأهدافها: عمان، ١٩٩٤م.
- ٥- شولش، الاسكندر: تحويلات جذرية في تاريخ فلسطين ١٨٥٦م-١٨٨٢م، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٦م.
- ٦- العارف، عارف: المفصل بتاريخ القدس، ١٩٦١م.
- ٧- عثمان، غنيم وزميلته: التخطيط السياحي، عمان، ١٩٩٩م.
- ٨- العسلي كامل: معاهد العلم بيت المقدس، د. ت.
- ٩- علقم، نبيل: الفولكلور البيرة، ١٩٧٧م.
- ١٠- غنایم، زهير: لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، لبنان، ١٩٩٩م.
- ١١- كنعان، توفيق: الكتابات الفولكلورية، دار علوش للطباعة، ١٩٩٨م.
- ١٢- المبيض سليم: غزة وقطاعها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٨٧م.
- ١٣- النمر، إحسان: تاريخ جبل نابلس والبلقاء ج٢: ، ١٩٦٠م.

لجنة المناهج الوزارية :

- د. نعيم أبو الحمص
- د. سعيد عساف
- موفق ياسين
- د. عمر أبو الحمص
- مطيع أبو حجلة
- وليد الزاغة
- زينب الوزير
- لوسيا حجازي
- د. عبد الله عبد المنعم
- زينب حبش
- جهاد زكارنة
- د. صلاح ياسين
- صبحي الكايد

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

- جهاد زكارنة «رئيساً»
- نهاد أبو غزالة
- إلهام عبد القادر
- سكينة عليان
- د. عمر أبو الحمص «مقرراً»
- سعاد قدومي
- إسماعيل الجماسي
- محمد أبو حالوب
- موسى الحاج
- علي مناصرة

المشاركون في ورشات عمل منهاج التربية الوطنية الصف السابع الأساسي :

- د. أمين أبو بكر
- عيسى أحمد أبو ابدة
- عبد الكريم أبو ابدة
- تحسين صالح
- حذان يوسف عفانة
- خضر عودة
- محمد أنيس عودة
- إقبال محمود برهم
- يوسف جمعة
- زاهر نهر حمودة
- حذان عبد الكريم

المشاركون في ورشات عمل كتاب التربية الوطنية الصف السابع الأساسي :

- د. أمين أبو بكر
- أ. عبد الحميد عنترى
- أ. منور حسون
- أ. عبد اللطيف مطاوع
- أ. رائد جميل
- أ. مجدولين مرجان
- أ. عزام مرشد
- أ. تركي ذياب
- أ. خالدة ياسين

